



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4249

التاريخ : الثلاثاء 2017/4/4

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" توقع اتفاقاً مع دول أوروبية
على مد أنبوب غاز طبيعي إليها

... ص 4

أبرز العناوين



غزة: الأجهزة الأمنية تعتقل عدداً من العملاء وتعد بتخفيف عقوبة العميل الذي يسلم نفسه
"الشعبية": لن نشارك في إضراب الأسرى عن الطعام
تقرير أممي يصف الاحتلال بنظام الفصل العنصري
"هيومن رايتس ووتش": "إسرائيل" تمنع موظفي منظمات حقوقية من العمل في قطاع غزة
مجلس دبلن الأيرلندي يرفع علم فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الحكومة الفلسطينية تدين سياسة التضليل الإسرائيلية بشأن الاستيطان
5	3. الخارجية الفلسطينية: نتياهو يسعى لشرعنة الاستيطان عبر خداع العالم
5	4. النائب يحيى موسى: عباس يرهن المصالحة بمواقف أمريكا و"إسرائيل"
6	5. غزة: الأجهزة الأمنية تعتقل عدداً من العملاء وتعد بتخفيف عقوبة العميل الذي يسلم نفسه
6	6. الضفة الغربية: اعتقال عصابة خطيرة متورطة بعمليات تزوير ملكية أراضي
7	7. لجنة الانتخابات المركزية: 1,134,636 ناخباً وناخبة يحق لهم التصويت بالانتخابات المحلية
7	8. بحر: تقرير "أمان" يشكل نقلة نوعية في عمل المؤسسة... ولكنه تعمد تغييب دور التشريعي
8	9. عباس يدين "العمل الإجرامي" الذي وقع في مدينة سان بطرسبورغ الروسية
8	10. جبريل الرجوب: لجنة في الفيفا توصي برفع "الكارت الأصفر" في وجه "إسرائيل"!
8	11. وفد من المجلس الوطني الفلسطيني يشارك في لجان ونشاطات الاتحاد البرلماني الدولي

المقاومة:	
9	12. حماس: عباس يخالف الإجماع الوطني ويعرقل المصالحة
10	13. فتح: "إسرائيل" تمارس أبشع سياسات "الأبارتهايد" ضد الفلسطينيين
10	14. البردويل: لدينا تخوف من التحركات الإقليمية القائمة بشأن عودة المفاوضات
11	15. الفصائل الفلسطينية تطالب رعاة صفقة تبادل الأسرى بالزام "إسرائيل" ببنودها
11	16. أبو ظريفة يطالب السلطة بقطع الاتصالات السرية مع "إسرائيل"
12	17. "الشعبية": لن نشارك في إضراب الأسرى عن الطعام
13	18. إصابة ثلاثة فلسطينيين بـ "انفجار عرضي" داخل موقع للمقاومة جنوب غزة
13	19. موقع "والا": "الشاباك" يعترف بأن عملية الطعن باللد قبل أسبوع "فدائية"

الكيان الإسرائيلي:	
13	20. "الليكود" يتهم "البيت اليهودي" بافتعال أزمة ائتلافية لأسباب انتخابية
14	21. ألكين: رأي ترامب حول مصير عباس والضفة مختلف عن رأينا
14	22. وزيرة الثقافة الإسرائيلية تطالب بمقاضاة مسرح "الميدان" بحيفا
15	23. الطيبي: الاستيطان نتاج لتفاهم إسرائيلي - أمريكي مُبطن
15	24. ساعر يعلن عودته للسياسة ويحذر من العودة إلى حدود 67
16	25. "ميرتس": نتياهو وبينيت كلاهما يقاتل من أجل أصوات عشرات آلاف المستوطنين
16	26. ضباط وجنود بالجيش يضغطون على الحكومة لإعادة الجنود الأسرى بغزة
16	27. النيابة الإسرائيلية تماطل بمحاكمة الحاخام اليتسور الذي دعا لقتل الفلسطينيين
17	28. الإدارة المدنية الإسرائيلية تبدأ بتطبيق قانون "شرعنة المستوطنات"
17	29. ضابط إسرائيلي يتوقع انهيار وقف إطلاق النار مع حماس

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	30. الاحتلال يعتقل 13 مواطناً من الضفة والقدس
18	31. ادعيس: 100 اعتداء بحق المسجدين الأقصى والإبراهيمي خلال آذار/ مارس الماضي
19	32. الخطيب: "إسرائيل" تعلن الحرب على فلسطيني الداخل
19	33. غزة: رفض مساعي الأونروا لإجراء تعديلات على المناهج التعليمية
20	34. أزمة غاز الطهي مستمرة في القطاع
20	35. مفتي القدس يحذر من دعوات لاقتحام المسجد الأقصى
21	36. هيئات مقدسية تدعو إلى التصدي لدعوات اقتحام "الأقصى"
21	37. أطفال غزة ينتصرون لأقرانهم المعتقلين في سجون الاحتلال ويطالبون بتدخل دولي
22	38. شابات من غزة يحولن النفايات إلى أسمنت لمواجهة أزمة مواد البناء
22	39. الاحتلال يهدم عدة منازل في "الزعيم" شرق القدس
	<u>مصر:</u>
22	40. السيسي من البيت الأبيض: مستعدون لبلورة أفكار مع واشنطن لإحياء عملية السلام
23	41. تقديرات إسرائيلية: ترامب يراهن على السيسي لبناء تحالف إقليمي
	<u>الأردن:</u>
24	42. الطراونة: الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني هو مدخل التطرف
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	43. السعودية تدين بناء مستعمرة "إسرائيلية" جديدة بالضفة الغربية
25	44. أبو الغيط لأوروبيين: لا بديل عن حل الدولتين والمبادرة العربية
26	45. فعاليات تضامنية بالمغرب مع فلسطين والقدس
27	46. وفد برلماني كويتي: الكنيست مثال للتناقض الفج مع مبادئ الاتحاد البرلماني الدولي
	<u>دولي:</u>
27	47. تقرير أممي يصف الاحتلال بنظام الفصل العنصري
28	48. موغريني تؤكد على الموقف الأوروبي الراض لنقل السفارات إلى القدس
28	49. باريس: الاستيطان في الأراضي الفلسطينية استفزاز
29	50. مجلس دبلن الأيرلندي يرفع علم فلسطين
29	51. "هيومن رايتس ووتش": "إسرائيل" تمنع موظفي منظمات حقوقية من العمل في قطاع غزة
30	52. مظاهرة مناهضة للوبي الصهيوني تثير جدلاً في فرنسا
30	53. رئيس بلدية مجريّ خلال محاكمته: "إسرائيل" ارتكبت جريمة إبادة ضد الفلسطينيين
31	54. اليابان تدين مواصلة الاحتلال أنشطته الاستيطانية

	مختارات:
31	55. خطة واشنطن لإضعاف "الهلال الشيعي"... وتركيا
	حوارات ومقالات:
33	56. بمناسبة وثيقة "حماس" الجديدة... د. أحمد جميل عزم
35	57. القمة العربية والحل الإقليمي... هاني المصري
38	58. أكذوبة "السوق الحر"... جورج كرزم
41	59. ترامب ليس أوباما؟!... أليكس فيشمان
43	كاريكاتير:

1. "إسرائيل" توقع اتفاقاً مع دول أوروبية على مد أنبوب غاز طبيعي إليها

وقع وزراء الطاقة من إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا والاتحاد الأوروبي على إعلان مشترك يقضي بدفع مشروع لمد أنبوب غاز طبيعي عن طريق البحر من إسرائيل إلى أوروبا. وقال وزير الطاقة يوفال شتاينيتس إن إسرائيل بدأت من الآن تلعب دوراً مهماً في مجال مرافق الطاقة العالمية. ومن المقرر تتم عملية مد الأنبوب خلال ثماني سنوات وتقدر كلفته بعشرين مليار شيكل.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/3

2. الحكومة الفلسطينية تدين سياسة التضييق الإسرائيلية بشأن الاستيطان

رام الله: أدان مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله، برئاسة رامي الحمد الله يوم الاثنين 2017/4/3، بشدة قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالاستيلاء على 900 دونم من أراضي قرى قريوت والساوية واللبن الشرقية وسنجل وترمسعيا جنوب نابلس، وتحويلها إلى أراض حكومية بهدف إسكان ثماني عائلات كانت تقيم في البؤرة الاستيطانية "عمونا"، التي تم إخلاؤها مؤخراً، وإقامة مستعمرة جديدة عليها.

وأكد المجلس أن حكومة الاحتلال تواصل سياسة الكذب والتضليل بإعلانها عن أن هذه المستعمرة هي المستعمرة الأولى التي تعلن عن إقامتها منذ خمسة وعشرين عاماً، مؤكداً وجود 230 بؤرة استيطانية تعمل الحكومة الإسرائيلية على تبييضها وتحويلها إلى مستعمرات جديدة من خلال قانون

التسوية، مشيراً إلى سياسة التحايل التي تتبعها حكومة الاحتلال والمتمثلة بتصنيف المستعمرات (شرق - غرب) و(أ، ب، ج) في محاولة للتحايل على الإعلان عن إقامة مستعمرات جديدة، الأمر الذي أدى إلى تضاعف مساحة البناء الاستيطاني ثلاثة أضعاف عما كان عليه قبل 25 عاماً. وأكد المجلس كذلك، أن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن إقامة 2,000 وحدة استيطانية في مختلف مستعمرات الضفة الغربية بما فيها القدس، ليصل عدد الوحدات الاستيطانية التي أعلن عن إقامتها 9,000 وحدة منذ تولي الرئيس الأمريكي مهام منصبه.

واستمع المجلس إلى تقرير من وزير الحكم المحلي حول التحضيرات لانتخابات الهيئات المحلية. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/3

3. الخارجية الفلسطينية: نتياهو يسعى لشرعنة الاستيطان عبر خداع العالم

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو يسعى إلى "شرعنة" الاستيطان في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، عبر خداع وتضليل العالم بوجود نية لديه إبطاء وتيرته. وأوضحت الخارجية، في بيان صحفي يوم الإثنين 2017/4/3، أن نتياهو يواصل محاولاته نشر العوائق في طريق الجهد الأمريكي المبذول لتحريك عملية السلام وإطلاق المفاوضات. وأدانت الخارجية مهازرات نتياهو الاستيطانية، وحذرت من تداعياتها الخطيرة على فرص إحياء عملية السلام وحل الدولتين. وشددت على أن عمليات البناء الاستيطاني والاستيلاء برمتها تحت تلك "المسميات" وغيرها، باطل وغير شرعي وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/3

4. النائب يحيى موسى: عباس يرهن المصالحة بمواقف أمريكا وإسرائيل

محمد جاسر: قال عضو المجلس التشريعي يحيى موسى: "إن رئيس السلطة محمود عباس يرهن المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح بمواقف الإدارة الأمريكية ودولة الاحتلال الإسرائيلي". وكان عباس أكد أن المجلس الوطني سيعقد وفق تركيبته القديمة، وأنه "لا يستطيع أن يعطل الشرعية الفلسطينية أكثر مما تعطلت"، مدعياً أن إقدام حماس على ما أسماه "تشكيل حكومة في غزة زاد الأمور تعقيداً"، وفق قوله.

وأوضح موسى خلال تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الإثنين، أن عباس انقلب على جميع اتفاقات المصالحة بين الحركتين، ولا يلتزم بتاتاً بأي قرارات صادرة عن جلسات المصالحة التي عُقدت خلال الـ10 سنوات الماضية. وأكد أن رئيس السلطة لا يؤمن بالشراكة الوطنية، ولا بالمصالحة مع حركة

حماس، ولا بغيرها من الفصائل الوطنية والإسلامية. وأشار إلى أن نهج عباس واضح عبر التفرد بالساحة الفلسطينية "ضارباً بعرض الحائط كافة اتفاقات المصالحة، حيث أدار ظهره بشكل كامل لها"، مؤكداً أن عباس تتصل من جميع الاتفاقات وخاصة التي عُقدت في العاصمة اللبنانية بيروت. وأكد أن حماس تتواصل باستمرار مع الفصائل الفلسطينية فيما يخص المجلس الوطني، رافضاً في الوقت نفسه انعقاد المجلس في رام الله تحت حرا ب قوات الاحتلال الإسرائيلي. وحول تشكيل حماس اللجنة الإدارية لقطاع غزة، أجاب موسى "عباس يتعذر بأسباب واهية لتشديد الخناق على سكان قطاع غزة"، مشيراً إلى أن اللجنة قديمة ويتعلق عملها بتسيير الواقع المعيشي في غزة في ظل عدم قيام حكومة التوافق بمهامها في القطاع.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/3

5. غزة: الأجهزة الأمنية تعتقل عدداً من العملاء وتعد بتخفيف عقوبة العميل الذي يسلم نفسه

المجد - خاص: أعلن مسؤول أمني كبير في قطاع غزة عن فتح باب التوبة أمام عملاء الاحتلال، موضحاً أن هذه فرصة لا تتكرر ليتطهر هؤلاء من رجس الخيانة والندالة. وأكد المسؤول لموقع "المجد الأمني" أن أبواب مقار الأجهزة الأمنية ومراكز الشرطة في أرجاء قطاع غزة ستكون مشرعة على مدار الساعة لاستقبال من أراد التوبة من العملاء. وبدأت الجهات الأمنية في القطاع بتنفيذ حملة أمنية كبيرة ومركزة لملاحقة العملاء، تمّ خلالها اعتقال مجموعة من العملاء وجاري ملاحقة آخرين. وأوضح أن الأجهزة الأمنية ستقوم خلال حملة التوبة بتخفيف عقوبة العميل الذي يسلم نفسه، وستعامله وفق تعاليم الدين الحنيف الذي يوصي بالستر ويحذر من الفضيحة. وأشار إلى أنه بعد انتهاء حملة التوبة، سيتم ملاحقة العملاء الذين لم يسلموا أنفسهم، وسيتم إنزال أشد أنواع العقوبة بحقهم، ولن يتم التعامل معهم برأفة، مؤكداً في الوقت ذاته على أن أيدي رجال الأمن ستصل إلى الذين لم يسارعوا في التوبة.

المجد الأمني، 2017/4/3

6. الضفة الغربية: اعتقال عصابة خطيرة متورطة بعمليات تزوير ملكية أراضي

رام الله - خاص معاً: أفاد مصدر أمني أن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، وبعد عملية متابعة استخبارية دقيقة، اعتقل عصابة خطيرة متورطة بعمليات تزوير ملكية أراضي، وبالمشاركة موظفين

يعملون فيما يسمى "الإدارة المدنية". ووفقاً لذات المصدر فإن التحقيق ما زال جارياً مع الموقوفين الذين تمّ تحويلهم إلى النيابة العامة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وقال المصدر الأمني إنه لم يتم الإفصاح حالياً عن المزيد من التفاصيل، لكي لا يؤثر ذلك على مجريات التحقيق الذي ما يزال مستمراً.

وفي هذا المجال يذكر أن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض، قال إنه من خلال متابعته لما ينشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن عمليات تزوير واسعة يجري بموجبها نقل أراضي المواطنين الفلسطينيين إلى شركات استيطانية تعمل في المستعمرات في الضفة الغربية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/3

7. لجنة الانتخابات المركزية: 1,134,636 ناخباً وناخبة يحق لهم التصويت بالانتخابات المحلية

رام الله: أصدرت لجنة الانتخابات المركزية سجل الناخبين النهائي الخاص بالانتخابات المحلية 2017، حيث يتبين من البيانات المنشورة أن مجمل الناخبين المسجلين للانتخابات المحلية بلغ 1,134,636 ناخباً وناخبة يحق لهم التصويت، موزعين على 11 محافظة في الضفة الغربية. وتظهر الإحصاءات التفصيلية أن أعداد الناخبين من الإناث شكلت ما نسبته 48,93% من مجمل الناخبين مقابل 51,07% هي نسبة الناخبين الذكور. وفيما يتعلق بالفئات العمرية للناخبين، فقد تبين أن نسبة الناخبين في الفئة العمرية من 18-40 عاماً كانت هي الأكبر بحيث وصلت إلى 61% من مجموع المسجلين. وتصدرت دائرة الخليل محافظات الضفة من حيث العدد الكلي للناخبين حيث بلغ عددهم أكثر من 273 ألف ناخب وناخبة، تلتها محافظة نابلس بما يزيد عن 175 ألف ناخب وناخبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/3

8. بحر: تقرير "أمان" يشكل نقلة نوعية في عمل المؤسسة... ولكنه تعمد تغييب دور التشريعي

غزة: قال د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن تقرير "أمان" حول واقع النزاهة لعام 2016 تعمد تغييب دور المجلس التشريعي الفلسطيني في إصدار التشريعات. ولفت بحر، خلال مؤتمر عقده مؤسسة أمان لعرض نتائج تقرير واقع النزاهة ومكافحة الفساد في فندق الروتس، إلى أن الملخص التنفيذي والإطار العام لتقرير واقع النزاهة ومكافحة الفساد للعام 2016 يشكل نقلة نوعية في عمل المؤسسة.

وسجل بحر العديد من الملاحظات على التقرير ذكر منها أن هناك حديثاً واضحاً عن ديوان الرقابة في المحافظات الشمالية وتعظيم في الإنجازات الخاصة به وبالمقابل التعرضُ بخجل إلى الجهود

الكبير الذي يقوم به ديوان الرقابة المالية والإدارية في قطاع غزة. وأضاف "واضح من التقرير أن أمان تتعاطي بشكل فاعل مع التشريعات المخالفة للقانون الصادرة عن جهات غير مختصة بالتشريعي بينما لا تتحدث ولو بكلمة واحدة عن التشريعات الأساسية والمهمة الصادرة عن المجلس التشريعي نفسه وكأن أمان تحاول أن تشجع الفساد التشريعي التي تقوم به جهات غير مختصة". كما انتقد بحر استخدام مصطلح تعطيل المجلس التشريعي الموحد دون تسمية الأمور بشكل واضح. كما استهجن محاولة مؤسسة أمان تغييب المجلس التشريعي ودوره في إصدار التشريعات عندما تطلب من الحكومة في رام الله بإصدار قانون حول الحق في الحصول على المعلومات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/3

9. عباس يدين "العمل الإجرامي" الذي وقع في مدينة سان بطرسبورغ الروسية

رام الله: أدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "العمل الإجرامي" الذي وقع في مدينة سان بطرسبورغ شمالي روسيا، وخلف عشرات القتلى والمصابين. وقدم عباس التعازي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وللحكومة الروسية، ولعائلات الضحايا والشعب الروسي، بضحايا الحادث الإجرامي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/3

10. جبريل الرجوب: لجنة في الفيفا توصي برفع "الكارت الأصفر" في وجه "إسرائيل"!

رام الله - الأناضول: قال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، إن لجنة الرقابة المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لمراقبة الخروقات الإسرائيلية بحق الرياضة والرياضيين الفلسطينيين، أوصت برفع "الكارت الأصفر" في وجه إسرائيل، لمدة 6 أشهر. وأضاف الرجوب، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد في بلدة الرام، شمالي مدينة القدس المحتلة، أن الإنذار جاء حتى تصويب الاتحاد الإسرائيلي أوضاعه والتزامه باللوائح والقوانين التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم. وبين أنه سيتم إحالة الاتحاد الإسرائيلي للمجلس التنفيذي في "الفيفا" إذا لم يلتزم، وفق البند 72 المادة الثانية، الذي يحرم على أي اتحاد القيام بأنشطة رياضية داخل أراضي دولة أخرى.

القدس العربي، لندن، 2017/4/4

11. وفد من المجلس الوطني الفلسطيني يشارك في لجان ونشاطات الاتحاد البرلماني الدولي

دكا: شارك يوم الاثنين 2017/4/3، وفد المجلس الوطني الفلسطيني في عدد من اللجان التابعة للاتحاد البرلماني الدولي الذي ينعقد في العاصمة البنغالية دكا.

فقد شارك عضو الوفد الفلسطيني زهير صندوقة، في اجتماع لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان الذي ناقش المشاركة من خلال التنوع بمناسبة الذكرى العشرين للإعلان العالمي حول الديمقراطية. وأعربت انتصار الوزير خلال مشاركة الوفد الفلسطيني اليوم في اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، التي ناقشت موضوع المجاعة وما تعاني منه بعض الدول، أعربت عن تضامن الشعب الفلسطيني مع كل الذين يتعرضون للمجاعة ونقص الغذاء والدواء في كافة أرجاء المعمورة. كما شارك عضو الوفد بلال قاسم في اجتماع منتدى "برلمانيون من أجل عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/3

12. حماس: عباس يخالف الإجماع الوطني ويعرقل المصالحة

الرسالة نت - مها شهوان: جددت حركة حماس، يوم الاثنين، دعوتها لحكومة الوفاق الوطني للقيام بمهامها في قطاع غزة، معربة عن استغرابها من "اللغة التصعيدية التي يتحدث فيها رئيس السلطة ضد "حماس" بينما يتبنى خطاباً ناعماً تجاه الاحتلال الإسرائيلي".

وكان رئيس السلطة محمود عباس، اتهم الحركة بأنها "تزيد الأمور تعقيداً بعد تشكيلها هيئة إدارية لتولي عمل الحكومة في غزة"، متوعداً إياها بردود غير مسبوقه من قبل سلطته"، وفق تصريحات لصحيفة "القدس العربي".

وإزاء ذلك، أوضح حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس، أن تشكيل المجلس التشريعي بغزة لجنة إدارية "جاء لسد الفراغ الإداري بشكل مؤقت، والذي نشأ من عدم قيام حكومة الوفاق بمهامها"، مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجنة "ليست بديلاً عن حكومة الوفاق".

وأكد قاسم في تصريح صحفي "للرسالة نت"، أن حركته لاتزال تدعو حكومة الوفاق الوطني للقيام بمهامها في قطاع غزة، مستغرباً اللغة التصعيدية التي يتحدث فيها رئيس السلطة ضد "حماس" بينما يتبنى خطاباً ناعماً من الاحتلال الإسرائيلي.

وفيما يتعلق بحديث عباس بأن المجلس الوطني سيبقى وفق تركيبته القديمة، أكد قاسم، أن حديث رئيس السلطة يتعارض مع الإجماع الوطني الذي توصلت له الفصائل في اجتماعات بيروت حول ضرورة تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات حيث أمكن وبالتوافق حيث تعذر ذلك.

وعن اتهام رئيس السلطة لحماس بأنها تضع قضية موظفي غزة عقبة في طريق إنجاح المصالحة، قال قاسم: "العقبة الأساسية في موضوع المصالحة هو رغبة حركة فتح باستمرار تفردتها بالقرار ورفضها للشراكة الوطنية"، متهماً الرئيس بعدم الرغبة بإنجاز بنود المصالحة "والتي جميعها تنتظر

قراراً منه". وفي ختام حديثه، أكد قاسم على أن قطار المصالحة سينطلق حينما يعطي الرئيس الإشارة كونه "هو من يعطله"، وفق تعبيره.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/3

13. فتح: "إسرائيل" تمارس أبشع سياسات "الأبارتهيد" ضد الفلسطينيين

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن إسرائيل تمارس أبشع سياسات "الأبارتهيد" ضد الفلسطينيين.

وأوضح في بيان صحفي، يوم الاثنين، أن ما تقوم به إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني من إعدامات ميدانية، واعتقالات يومية للعشرات من أبناء الشعب الفلسطيني وتحويل جزء منهم للاعتقال الإداري دون أي تهمة كانت، بالرغم من أن كل تهمهم باطلة أصلاً، وهدم البيوت وتشريد العائلات والأطفال والنساء، ومصادرة وسرقة الأرض الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها لجلب الغرباء للسكن فيها على حساب أصحاب الأرض الأصليين، وعزل المدن والقرى ضمن كانتونات منفصلة، وبناء جدار الفصل العنصري، الذي يقطع أوصال المدن والقرى، وسياسة الخنق الاقتصادي التي تقوم به حكومة الاحتلال، ضمن سياسة مبرمجة وممنهجة، ما هي إلا أبشع أشكال نظام الإبارتهيد ونظام الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/3

14. البردويل: لدينا تخوف من التحركات الإقليمية القائمة بشأن عودة المفاوضات

غزة: أعربت حركة حماس عن تخوفها من التحركات القائمة بشأن إعادة إحياء المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية وفق شروط تؤدي إلى مزيد من التراجعات الفلسطينية.

وقال عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" صلاح البردويل في حديث خاص مع "قدس برس": "لدينا تخوف من التحركات القائمة في المنطقة حالياً، وإمكانية عودة المفاوضات بين السلطة والاحتلال تكون في لندن وبرعاية أمريكية، في ظل ظروف تميل لصالح الاحتلال، لا سيما مع استمرار الاستيطان والانحياز الأمريكي الكامل لصالح الاحتلال".

وأضاف: "نحن نخشى من رائحة صفقة، وغير مطمئنين لهذه التحركات، ولا نطمئن لعودة المفاوضات في ظل هذا الوضع السيء".

وأكد البردويل أن "حماس ومعها غالبية الشعب الفلسطيني لن تقبل بدورة جديدة من التنازلات"، وقال: "نبحث مع باقي الفصائل الفلسطينية بما في ذلك حركة فتح، ما يجري من حولنا من تحركات وسبل الوقاية منها".

قدس برس، 2017/4/3

15. الفصائل الفلسطينية تطالب رعاة صفقة تبادل الأسرى بإلزام "إسرائيل" ببئودها

غزة: دعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، الأطراف التي رعت صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع إسرائيل، إلى إلزام الاحتلال ببئود هذه الصفقة، خاصة بعد عملية اغتيال الأسير المحرر ضمن هذه الصفقة مازن فقهاء، قبل عدة أيام في مدينة غزة.

وجددت الفصائل في بيان لها عقب اجتماع في مدينة غزة، تحميلها للاحتلال وجهاز المخابرات العامة "الشباك" وعملائه المسؤولية الكاملة عن استمرار خرق بنود صفقة تبادل الأسرى، من خلال ارتكاب جريمة اغتيال الأسير فقهاء. وشددت على ضرورة سرعة الأجهزة الأمنية في "كشف خيوط هذه الجريمة والردع الحاسم لكل عملاء الاحتلال.

وطالبت كافة الأطراف التي رعت الصفقة بـ"إلزام الاحتلال ببئودها"، مؤكدة على ضرورة "توخي الحذر لما يسعى له الاحتلال من جر قطاع غزة إلى حالة من الفوضى الداخلية والتلويح بالعدوان والحرب على القطاع".

ونددت الفصائل كذلك بعمليات "الإعدامات الميدانية للشباب والأطفال في القدس والضفة الغربية". وأكدت القوى والفصائل الفلسطينية على دعمها وإسنادها للأسرى في سجون الاحتلال.

وأكدت على موقفها الرفض لما تقوم به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من تقليصات في برامج الخدمات المقدمة للاجئين.

ودعت الفصائل والقوى كذلك إلى إنهاء مشكلة ومعاناة ذوي شهداء عدوان عام 2014 وصرف مستحققاتهم أسوة بباقي الشهداء.

القدس العربي، لندن، 2017/4/4

16. أبو ظريفة يطالب السلطة بقطع الاتصالات السرية مع "إسرائيل"

الرسالة نت: حذر طلال أبو ظريفة، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، رئيس السلطة محمود عباس من العودة لمربع المفاوضات "الفاشلة" مع الاحتلال "الإسرائيلي".

وأكد أبو ظريفة، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، أن السلطة الفلسطينية حتى اللحظة ترفض مغادرة طريق المفاوضات مع الاحتلال، خاصة ما نشر عن لقاءات سرية تجري بينها وبين مسئولين "إسرائيليين" في العاصمة البريطانية لندن.

وأضاف: "أي مفاوضات سرية أو علنية بين السلطة و"إسرائيل" هي بمثابة إعطاء الاحتلال طوق نجاة من الجرائم البشعة التي يرتكبها بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساته، وإظهار "إسرائيل" أمام العالم أن هناك فرصة للسلام من خلال تلك المفاوضات".

وذكر أبو ظريفة أن السلطة مطالبة بقطع أي اتصالات سرية وعلنية مع الاحتلال "الإسرائيلي" والتركيز خلال المرحلة المقبلة على مواجهته في المحافل والمحاكم الدولية لمحاسبة على جرائمه، وليس محاورته على طاولة السياسة.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/3

17. "الشعبية": لن نشارك في إضراب الأسرى عن الطعام

رام الله - نائلة خليل: أعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، يوم الإثنين، وبشكل رسمي، عدم المشاركة في الإضراب المفتوح عن الطعام الذي دعا إليه القيادي في "فتح"، مروان البرغوثي، في السابع عشر من نيسان/ أبريل الجاري، بسبب فشل الجهود المبذولة في أن تكون خطوة الإعلان عن الإضراب موحدة وبمشاركة جميع الفصائل، وعدم توافق حركة "فتح" بشكل كامل داخل المعتقلات على الإضراب.

وأصدرت الجبهة بسجون الاحتلال اليوم، بياناً، وصلت إلى "العربي الجديد" نسخة عنه، أكدت فيه أنه "رغم تقديرها وتثمينها عالياً خطوة إعلان الأخ المناضل القيادي في حركة (فتح) مروان البرغوثي، ومجموعة من حركة (فتح)، بخوض الإضراب في السابع عشر من أبريل/ نيسان القادم، إلا أنها وبناءً على فشل الجهود المبذولة في أن تكون خطوة الإعلان عن الإضراب موحدة وبمشاركة جميع الفصائل، فإن موقفها الرسمي هو عدم المشاركة في هذه الخطوة".

وأكد القيادي في الجبهة الشعبية، عمر شحادة، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، أن الجبهة تدعم بشكل كامل دعوة مروان البرغوثي، وأن تكون هناك دعوة من حركة "فتح" داخل السجون تدعو للإضراب عبر بيان باسم الحركة، ستدعمه الجبهة الشعبية، داخل السجون وخارجها، وستعتبره مدخلاً لتفعيل النضال السلمي داخل السجون باعتباره مثالا حيا على جدوى ومعنى النضال السلمي، بعيداً عن الشعارات الفارغة عن النضال السلمي التي لا نرى لها أي أثر على الأرض.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/3

18. إصابة ثلاثة فلسطينيين بـ "انفجار عرضي" داخل موقع للمقاومة جنوب غزة

رفح - خلدون مظلوم: أفادت مصادر طبية ومحلية فلسطينية، بأن ثلاثة مواطنين أصيبوا صباح اليوم الإثنين، بجراح متفاوتة جراء "انفجار عرضي" داخل موقع للمقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

وقال سكان محليون لـ "قدس برس"، إن انفجاراً عرضي وقع صباح اليوم في أحد مواقع المقاومة الفلسطينية في حي تل السلطان غربي رفح (جنوب قطاع غزة) أسفر عن إصابة ثلاثة فلسطينيين بجراح. وأكد الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أشرف القدرة، في تصريح لـ "قدس برس" يوم، أنه "وصلت 3 إصابات إلى مشافي الوزارة جراء حادث عرضي في رفح".

قدس برس، 2017/4/3

19. موقع "والا": "الشاباك" يعترف بأن عملية الطعن باللد قبل أسبوع "فدائية"

الداخل المحتل: اعترف جهاز الشاباك يوم الإثنين، بوقوع عملية طعن لمستوطنة "إسرائيلية" في مدينة اللد المحتلة قبل أسبوع نفذها شاب فلسطيني من مدينة الخليل. وذكر موقع "والا" العبري، أن الطعن كان بدافع قومي، ونفذه الشاب مالك إسماعيل يبلغ من العمر (19 عاماً) من سكان بلدة حلحول بالخليل المحتلة، وجرى استجوابه واعترف أنه قام بطعن امرأة يهودية في الأربيعينات بسكين كان يحمله في شارع كتسنلسون باللد. ويذكر أنها أصيبت بجراح متوسطة في القسم العلوي من جسمها وفقدت وعيها ونقلت إلى مستشفى "أساف هروفيه" لتلقي العلاج. ويشار إلى أن الاحتلال أجرى تحقيقات في عملية الطعن وسط شبهات بأنها جنائية حتى توصل إلى خيوطها اليوم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/3

20. "الليكود" يتهم "البيت اليهودي" بافتعال أزمة ائتلافية لأسباب انتخابية

الناصرة - اسعد تلحمي: تسود حزب "الليكود" الحاكم شبه قناعة بأن حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، الشريك في الائتلاف الحكومي الذي يقوده وزير التعليم نفتالي بينيت، يبحث عن ائتلاف أزمة يريد من ورائها كسب ثقة "المعسكر القومي" على حساب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بداعي أن الأخير ما زال يوافق على حل الدولتين وأنه يرفض ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" إلى السيادة الإسرائيلية. ورأى قياديون في "الليكود" في الانتقادات التي وجهها بينيت لرئيس الحكومة، الشرارة الأولى في معركة أعد لها بينيت جيداً "للائتلاف على نتنياهو من اليمين".

وكتب بينيت في صفحته على "تويتر" أن التفاهات التي توصل إليها مستشارو نتتياهو مع الإدارة الأميركية حول لجم البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة هي "تقويت فرصة استراتيجية" من جانب إسرائيل، منتقداً نتتياهو لعدم طرح خطة بديلة على الأميركيين مثل فرض السيادة الإسرائيلية على المنطقة (المحتلة) "سي"، مشككاً في الوقت ذاته في أن يطبق نتتياهو التفاهات بشأن معايير السماح بالبناء الاستيطاني، أي البناء فقط داخل حدود المستوطنات القائمة".
وأصدر "الليكود" بياناً رد فيه بشدة على أقوال بينيت جاء فيه: "من المثير للسخرية قراءة ما كتبه بينيت عن رئيس الحكومة، وبينيت آخر من يمكن أن يكون واعظاً في كيفية مواجهة الضغوط".
ورد بينيت على الاتهامات بالقول إن السياسة التي يتبناها تختلف عن سياسة نتتياهو: "هو يؤيد إقامة دولة فلسطينية وأنا ضدها، هو يؤيد حل الدولتين وأنا ضده". وأضاف غامراً من قناة رئيس الحكومة: "ما أقوله قبل الانتخابات أقوله بعد الانتخابات. في الحالتين لا أغير مواقفي. لست ممن يعارض الدولة الفلسطينية خلال المعركة الانتخابية (نتتياهو) ويؤيدها بعد الانتخابات. أنا إنسان مثابر. أنا ضد الدولة الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2017/4/4

21. ألكين: رأي ترامب حول مصير عباس والضفة مختلف عن رأينا

الناصر - اسعد تلحمي: قال الوزير زئيف ألكين (الليكود) إن الخطأ الذي وقع فيه وزراء "البيت اليهودي" وحتى وزراء من "الليكود" هو أنهم اعتقدوا غداة انتخاب ترامب رئيساً "أننا بلغنا أيام المسيح المنتظر.. وحذرت في حينه من هذا الاعتقاد". وأضاف أنه ما من شك أن الرئيس الأميركي الحالي يقود إدارة "أكثر إصغاءً لمطالبنا وتفهماً وانفتاحاً من سلفه لقضية الاستيطان، إذ أعلن أن الاستيطان ليس عقبة أمام السلام، لكن ترامب ليس عضواً في الليكود ولا يتبنى أيديولوجيته، ورأيه حول مصير الضفة الغربية ورئيس السلطة محمود عباس مختلف عن رأينا".

الحياة، لندن، 2017/4/4

22. وزيرة الثقافة الإسرائيلية تطالب بمقاضاة مسرح "الميدان" بحيفا

طالبت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف بفتح تحقيق ضد إدارة مسرح الميدان العربي في حيفا بتهمة "التحريض" على الجنود الإسرائيليين.

وقالت ريغيف في تصريحات للإعلام الإسرائيلي إنها وجهت رسالة إلى المستشار القضائي لفتح تحقيق ضد المدير الفني لمسرح الميدان عامر حليحل وضد رئيس مجلس الإدارة "لأنه لا يمكن أن يقوموا بالتحريض على جنودنا، ويمر ذلك مرور الكرام". وجاء ذلك بعد أن وصف مدير المسرح الأسير وليد دقة في سجن الاحتلال منذ ثلاثين عاما بأنه "السجين الأمني"، ورفض تعريفه بالإرهابي.

الدستور، عمان، 2017/4/4

23. الطيبي: الاستيطان نتاج لتفاهم إسرائيلي - أمريكي مُبطن

الدوحة - قنا: أكد الدكتور أحمد الطيبي العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي أن إعلان الحكومة الإسرائيلية عن بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، يقطنها قرابة نصف مليون مستوطن مرشحين للزيادة، ينسف أي آمال للحلول السياسية للقضية الفلسطينية ويقوض حل الدولتين ويمنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأضاف " إذا كان بناء المستوطنة الجديدة جزءا من تفاهم إسرائيلي مع الإدارة الأمريكية الجديدة فإن ذلك يعكس إشكالية خطيرة، ويشي بضوء أخضر أمريكي وغطاء، استبقى الممارسات الإسرائيلية قبل البحث عن حلول سياسية لقضية الاحتلال". منوها بأن أي إدانة أمريكية للاستيطان، لا تعكس حقيقة الموقف الأمريكي وإنما يدخل في باب تسجيل المواقف وتبادل لعب الأدوار، وإن الإدانة الأمريكية بهذه الحالة ليست أكثر من "حقن مسكنة"، خاصة وأن هنالك على ما يبدو تفاهمات أمريكية - إسرائيلية مبطنة على استمرار التوسع في بناء المستوطنات، وداخلها وفي محيطها، بمعنى التوسع والانتشار الأفقي لاستيعاب عدد المستوطنين الذين يزدادون بشكل متسارع.

الشرق، الدوحة، 2017/4/3

24. ساعر يعلن عودته للسياسة ويحذر من العودة إلى حدود 67

هاشم حمدان: أعلن الوزير الإسرائيلي السابق، جدعون ساعر، مساء يوم الإثنين، عن عودته إلى نشاطه السياسي في حزب "الليكود"، مؤكدا أن هدفه هو تعزيز قوة الحزب، ومحدرا من الموافقة على حل سياسي على أساس حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967. وفي كلمته في اجتماع لفرع الليكود في مدينة عكا، قال ساعر إنه يعود إلى نشاطه السياسي لتعزيز قوة "الليكود" في مواجهة تحديات المستقبل.

وقال إن هدفه هو ضمان بقاء "الليكود" في قيادة الدولة في المستقبل، وإن لديه ما يقدمه للدولة والليكود. كما حذر ساعر من تجديد الضغوط على إسرائيل كي توافق على حل سياسي يقوم على أساس حدود الرابع من حزيران 67.

عرب 48، 2017/4/3

25. "ميرتس": نتياهو وبينيت كلاهما يقاتل من أجل أصوات عشرات آلاف المستوطنين

الناصرة - اسعد تلحمي: قالت زعيمة حركة "ميرتس" اليسارية النائب زهافه غالؤون، إن الجدل بين رئيس الحكومة بنيامين نتياهو وزير التعليم نفتالي بينيت ليس جوهرياً، "بل إنها كذبة كبيرة.. كلاهما يقاتل من أجل أصوات عشرات آلاف المستوطنين".

الحياة، لندن، 2017/4/4

26. ضباط وجنود بالجيش يضغطون على الحكومة لإعادة الجنود الأسرى بغزة

السبيل: تقدم عد من جنود وضباط الاحتياط بجيش الاحتلال بعريضة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، طالبوا فيها بالضغط على حركة حماس لإعادة الجنود الأسرى لدى المقاومة بقطاع غزة. وقالت القناة السابعة العبرية التي أوردت الخبر وعنوانه بـ"احتياط من أجل الأبناء"، إن الضباط أعربوا عن استيائهم من طريقة تعامل الحكومة مع هذا الملف وترك الجنديين "هدار غولدن وأرون شاؤول" في يد حماس، مؤكدين أنهم لن يصمتوا ولن يرتاحوا حتى إعادة الجنود إلى عائلاتهم. وقالوا في العريضة إنهم ينظرون بخطر للإخلال بالعهد الذي بين "الجيش" وبين عائلات الجنود، والذي يقول إن الجيش ملزم بإعادة أي جندي يسقط في يد "العدو".

وطالبوا بأن تكون مسألة إعادة الجنود على رأس أولويات عمل الحكومة اليومي، وممارسة ضغط على حماس بكل الوسائل.

السبيل، عمان، 2017/4/3

27. النيابة الإسرائيلية تماطل بمحاكمة الحاخام اليتسور الذي دعا لقتل الفلسطينيين

محمد وتد: تماطل النيابة العامة الإسرائيلية في استنفاد الإجراءات القانونية ضد الحاخام يوسف اليتسور، مؤلف كتاب "شريعة الملك"، والذي يدعو من خلاله إلى قتل الفلسطينيين.

وتمتتع النيابة العامة منذ أشهر عن القيام بواجبها وعملها بتقديم الحاخام للمحاكمة، علما أنه يرفض الرد على رسائل جلسات الاستماع التي من المفروض أن يخضع لها قبيل مواصلة الإجراءات القانونية بحقه والشروع بمحاكمته.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فقد قرر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، قبل عدة أشهر تقديم الحاخام اليتسور للمحاكمة، واستدعائه لجلسة استماع بتهمة الضلوع بالتحريض على العنف والقتل.

عرب 48، 2017/4/3

28. الإدارة المدنية الإسرائيلية تبدأ بتطبيق قانون "شرعنة المستوطنات"

تل أبيب: بدأت الإدارة المدنية الإسرائيلية بتطبيق ما يعرف بـ "قانون التسوية" الخاص بشرعنة الاستيطان والمستوطنات من خلال إلغاء أوامر تجميد أعمال البناء في عدد من المستوطنات. وذكرت إذاعة "ريشت بيت" الإسرائيلية، أن الإدارة المدنية ألغت أوامر وقف بناء عدة مباني في مستوطنات مختلفة منها "بيسغوت" و"كوخاف يعقوب" و"موديعين عيليت"، بعد أن قال مواطنون فلسطينيون بأن تلك البنايات أقيمت على أراضٍ خاصة بهم. وتذرعت الإدارة المدنية بأن إلغاء قرارات البناء جاءت لأنها صدرت بعد إقرار قانون التسوية من قبل الكنيست.

القدس، القدس، 2017/4/3

29. ضابط إسرائيلي يتوقع انهيار وقف إطلاق النار مع حماس

قال يوني بن مناحيم الضابط السابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إن وقف إطلاق النار على حدود قطاع غزة يتآكل في ظل اقتراب عيد الفصح اليهودي، وتهديدات حركة حماس بتنفيذ هجوم دام كبير ضد إسرائيل.

وأضاف في مقال له بموقع "المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة" إن هذا التوتر الأمني في قطاع غزة يتزامن مع إصدار شريط فيديو يحمل تهديدا لقادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وكبار ضباط الجيش، باغتيال أي منهم انتقاما لمقتل مازن فقها، القائد العسكري في حماس.

ورأى أن ذلك يجب أن يقلق إسرائيل أيضا، رغم أن التهديد لم يصدر مباشرة من حماس، لكن من وسائل إعلامية قريبة منها.

وأكد أن العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس وإسرائيل، قرب الحدود مع غزة منذ مدة طويلة، تشير إلى أنهما يستعدان لمواجهة مسلحة جديدة، التي باتت مسألة وقت ليس أكثر. وزعم أنه في حال نجاح حماس في اغتيال أي شخصية إسرائيلية، فإن ذلك سيكون كفيلاً بتدحرج الأمور إلى حرب ضارية بينهما في غزة، وانهييار وقف إطلاق النار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/3

30. الاحتلال يعتقل 13 مواطناً من الضفة والقدس

رام الله - "الأيام الإلكترونية": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، 13 مواطناً، عقب حملة دهم واقتحام طالت منازل الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس. وأفاد تقرير لجيش الاحتلال، بأن قواته اعتقلت الليلة الماضية 13 فلسطينياً ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين.

الأيام، رام الله، 2017/4/4

31. ادعيس: 100 اعتداء بحق المسجدين الأقصى والإبراهيمي خلال آذار/ مارس الماضي

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، أن الاحتلال الإسرائيلي وأذرع ارتكب أكثر من 99 اعتداء وانتهاكا بحق المسجدين الأقصى والإبراهيمي ودور العبادة خلال آذار/ مارس المنصرم.

وحذر ادعيس في بيان لوسائل الإعلام، أمس من مخاطر ما يقوم به الاحتلال في الأقصى من حصار واقتحامات والسماح للمستوطنين بأداء شعائرهم الدينية، والاستهداف المتواصل والمتصاعد لحراسه والمرابطين فيه، وتصاعد الحملات والإقرارات الهادفة لإسكات صوت الحق.

أما في مدينة الخليل بالضفة الغربية، وتحديدًا في المسجد الإبراهيمي، كشف ادعيس أن الاحتلال منع رفع الأذان خلال الشهر الماضي 51 وقتاً، ومارس حصاره وتفتيشه على المصلين، وأوقف أعمال إعادة تأهيل التكية الإبراهيمية التي تقوم بها مديرية أوقاف الخليل.

الرأي، عمان، 2017/4/4

32. الخطيب: "إسرائيل" تعلن الحرب على فلسطيني الداخل

محمد العرابيد: قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل كمال الخطيب، إن إسرائيل أعلنت الحرب على فلسطيني الداخل المحتل، من خلال تكثيف حملة الاعتقالات ضد القيادات الفلسطينية، وسن قانون منع الأذان، وهدم منازل الفلسطينيين.

وأضاف الخطيب في تصريح لـ"الرسالة نت" يوم الاثنين، أن "سياسة الاحتلال أصبحت واضحة وغير مخفية هدفها ترحيل فلسطيني الداخل المحتل بشتى الوسائل وتشدد من قراراتها اتجاه هدم القرى".

وأوضح أن الكل يعلم أن إسرائيل تريد ترحيل فلسطيني الداخل وبناء مستوطنات يهودية وقرارات كثيرة صدرت بهدم القرى، مشيراً إلى أن تلك المحاولات ستواجه عبر الثبات والصبر وعدم التفريط أو التنازل عن أي شبر من الأرض.

وأكد الشيخ الخطيب أن هدم شرطة الاحتلال البيوت الأسبوع الماضي في الداخل مقدمة على مشروع كبير لهدم أكثر من 50 ألف بيت لفلسطيني الداخل المحتل.

وفيما يخص صمت السلطة على انتهاكات الاحتلال في الداخل المحتل، قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، "السلطة مشغولة في أمور مختلفة تمام، فهي تبحث عن فيلة لسفيرها في بيروت في الوقت الذي يعاني الفلسطينيون الأمرين في مخيمات لبنان، وتبحث عن تضيق الحصار على غزة، وإحياء المفاوضات مع الاحتلال".

وأضاف: "القضية الفلسطينية ليست على سلم أولويات السلطة ورئيسها عباس".

الرسالة نت، 2017/4/3

33. غزة: رفض مساعي الأونروا لإجراء تعديلات على المناهج التعليمية

عبرت اللجنة المشتركة للاجئين بغزة، يوم الاثنين، عن رفضها المطلق لسعي وكالة الغوث "أونروا" إجراء تعديلات على المنهج التعليمي للطلبة من الصف الأول حتى الرابع الابتدائي.

واعتبرت اللجنة في بيان لها عقب لقاء جمعها بمدير عمليات الأونروا السيد بوشاك، أن مثل هذه الخطوة تمس بالعديد من القضايا الوطنية والتاريخية والثقافية المتعلقة بالشعب الفلسطيني.

وقال محمود خلف منسق اللجنة بغزة والمكونة من ممثلين عن القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية ومجلس أولياء الأمور، بأنها أكدت للسيد بوشاك ومسؤولين الأونروا بأن كل مكونات الشعب الفلسطيني ترفض هذه التعديلات التي تتعارض مع ثقافة وقيم الشعب وأن ما تحمله من مضمون يتنافى مع كل هذه المفاهيم.

من جهته أكد بوشاك وجود بعض التعديلات في كراس الشرح وهي تشكل إهانة للفلسطينيين وبحاجة إلى إعادة فحص ودراسة. مضيفاً "إن الوكالة ملتزمة بمنهج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وأن أي شيء يتخذ بهذا الشأن سيكون من خلالها ومن خلال اللجوء لدراسة جديدة ومراجعة شاملة لكراس التعريف، مع الأخذ بالملاحظات المقدمة بعين الاعتبار والجدية.

القدس، القدس، 2017/4/3

34. أزمة غاز الطهي مستمرة في القطاع

سيطرت مشاعر الإحباط على سكان قطاع غزة، وجنوبه على وجه الخصوص، جراء استمرار أزمة غاز الطهي منذ أكثر من سبعة أشهر، بالرغم من ميل الطقس للاعتدال. وكانت الآمال معقودة على تراجع الأزمة بعد انتهاء فصل الشتاء والبرد القارس، لكن ذلك لم يحدث، والأزمة متواصلة بصورة لافتة. وتوقع موزعو الغاز استمرار بل تفاقم الأزمة خلال شهر نيسان/ أبريل، نظراً لإغلاق المعبر أياماً عديدة خلال ما يسمى الأعياد اليهودية، وما يصاحبها من وقف تدفق السلعة.

الدستور، عمان، 2017/4/3

35. مفتي القدس يحذر من دعوات لاقتحام المسجد الأقصى

حذر المسؤولون الفلسطينيون من دعوات ما يسمى بمنظمات الهيكل الاستيطانية لاقتحام الأقصى، والمشاركة في فعاليات ما يسمى "تمرين الذبيحة بعيد الفصح"، يوم الخميس المقبل؛ في منطقة القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى الجنوبي، بالتزامن مع الأعياد التلمودية التي تبدأ هذا الأسبوع.

وقال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، إن "هذه المنظمات بالتماهي مع سلطات الاحتلال أمعنت في تجاوز القوانين والأعراف الدولية جميعها والتي كان آخرها قرار "اليونسكو" بخصوص المسجد الأقصى المبارك".

وأضاف، في تصريح أمس، أن "استمرار الاعتداء على المقدسات الفلسطينية، وعلى رأسها المسجد الأقصى، يحول المنطقة إلى قنبلة موقوتة، وينذر بحرب دينية وشيكة، ومن ثم إلى نتائج لا يمكن التكهن بمداهم وعواقبها"، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية التامة عن ذلك.

ودعا المفتي العام "لشد الرحال إلى الأقصى؛ لإعمارها والصلاة فيه؛ إفشالا لدعوات المنظمات الاستيطانية لاقتحامه وانتهاك حرمة؛ في تصعيد خطير يهدد أمن المسجد وقديسته".

وناشد "العالم أجمع، بحكوماته ومنظماته وهيئاته، للعمل على لجم اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، وإنقاذ المسجد الأقصى من المخاطر التي يتعرض لها".

الغد، عمان، 2017/4/4

36. هيئات مقدسية تدعو إلى التصدي لدعوات اقتحام "الأقصى"

دعت مؤسسات وهيئات إسلامية في مدينة القدس المحتلة، اليوم الثلاثاء، إلى التصدي لدعوات ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم، الخاصة باقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، خلال الأعياد اليهودية القادمة.

وجاء في البيان المشترك، للهيئة الإسلامية العليا، ودائرة الإفتاء، ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ودائرة أوقاف القدس، "في الوقت الذي تدّعي فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنها تريد التهدة في القدس، والمسجد الأقصى، تسمح للمنظمات المتطرفة الإرهابية بالتحريض، ودعوة جمهور المتطرفين لاقتحامات واسعة للمسجد، تحت ما يسمى "عيد الفصح"، والتي أظهرت إعلاناتهم التحريضية عبر المواقع الإعلامية المختلفة، أنها تبدأ من العاشر من الشهر الجاري، حتى الثامن عشر منه".

ودعت هيئات القدس، في بيانها، شعبنا المرابط في المحافظات كافة، وداخل أراضي عام 1948، إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى، لتعزيز إسلاميته، والصلاة فيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/4

37. أطفال غزة ينتصرون لأقرانهم المعتقلين في سجون الاحتلال ويطالبون بتدخل دولي

تظاهر العشرات من طلاب المدارس الأطفال أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، ضمن الاحتجاجات المساندة للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين يقتربون من تنفيذ إضراب مفتوح عن الطعام، رفضا لسياسات الاحتلال المتبعة بحقهم.

ووقف الأطفال أمام البوابة الرئيسية لمقر الصليب الأحمر، ورفعوا صوراً للأسرى خاصة الأطفال منهم، ولافتات تنادي بإطلاق سراحهم، وتناشد المجتمع الدولي التدخل الفوري للحد من المعاناة التي يتعرضون لها يوميا. ونظمت هذه الفعالية جمعية "واعد" للأسرى والمحررين، وهي إحدى الجهات التي تهتم بالأسرى في سجون الاحتلال. وتعتقل إسرائيل في سجونها ضمن العدد الإجمالي للأسرى المقدر بسبعة آلاف أسير، نحو 450 طفلا، وتعاملهم معاملة قاسية.

القدس العربي، لندن، 2017/4/4

38. شابات من غزة يحوّلن النفايات إلى أسمنت لمواجهة أزمة مواد البناء

غزة - رويترز: ابتكرت ثلاث مهندسات مدنيات في غزة طريقة لتحويل النفايات إلى مواد بناء على أمل تخفيف حدة أزمة الندرة الحادة في الإسمنت بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل على استيراد مواد البناء. وفي مختبر بالجامعة الإسلامية في غزة، تزن النساء بعناية المساحيق للحصول على مزيج يتألف من 25 في المئة من نفايات الزجاج، و 20 في المئة من رماد الفحم و 55 في المئة من الإسمنت. ويمكن استخدام هذا المزيج عندما يتم خلطه بالماء في صنع كتل خرسانية أو أساسات للبناء.

ويقوم المهندسون بتحويل مزيج نفايات الأسمنت إلى عجينة ثم ضغطها في قوالب لتشكيل مكعبات صلبة يمكن اختبارها بعد ذلك للتأكد من أنها قوية ومقاومة للماء بما فيه الكفاية لاستخدامها في المباني.

الحياة، لندن، 2017/4/4

39. الاحتلال يهدم عدة منازل في "الزعيم" شرق القدس

هدمت سلطات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، عدة منازل في قرية الزعيم شرقي القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. وأفادت مصادر محلية، لمراسلنا، أن قوات الاحتلال هدمت بناية وثلاثة منازل جاهزة للسكن، كما جرفت أسوارا استنادية في القرية.

وكانت جرافات وآليات الاحتلال ترافقها قوة عسكرية معززة، اقتحمت القرية، وشرعت بحملتها الواسعة بعد ضرب طوقٍ عسكري محكم حول المنازل المُستهدفة، علماً أن "الزعيم" تقع خارج جدار الضم والتوسع العنصري.

وفي وقت سابق، هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال، في ساعة مبكرة من صباح اليوم، بركساً للخيل في منطقة شرفات، بحي بيت صفافا جنوب القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/4

40. السيسي من البيت الأبيض: مستعدون لبلورة أفكار مع واشنطن لإحياء عملية السلام

ذكرت وكالة الاناضول للأخبار، 2017/4/4، من القاهرة، عن مراسلها ربيع السكري، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلن الإثنين، استعداد بلاده للعمل مع الإدارة الأمريكية لـ"بلورة أفكار" إحياء السلام والتوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية والتواصل مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

جاء ذلك في بيان للرئاسة المصرية، اطلعت عليه الأناضول، كشفت فيه تفاصيل مباحثات السيسي وترامب التي جرت الإثنين في البيت الأبيض بالعاصمة الأمريكية واشنطن. ومتطرقاً إلى القضية الفلسطينية، أعرب السيسي عن تطلعه للعمل مع الرئيس الأمريكي من أجل التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية. مؤكداً أهمية الدور الأمريكي في إحياء عملية السلام، أشار السيسي إلى "استعداد مصر للعمل مع الإدارة الأمريكية لبلورة أفكار إحياء عملية السلام والتواصل مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي".

ووصل السيسي السبت إلى واشنطن، في زيارة تستغرق 5 أيام، وتتضمن مقابلات مع مسؤولين أمريكيين ودوليين.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/4 من واشنطن، أن وزير الخارجية المصري سامح شكري، قال إن السيسي طرح خلال لقاء ترامب، رؤيته بالنسبة للحل النهائي في فلسطين، وهو إقامة الدولتين والعمل على تغيير المناخ الإقليمي في المنطقة وإزالة أسباب التوتر والصراع القائم، مستشهداً بما حققته مصر وتجربتها في استقرار السلام، ومشيراً إلى العوائد التي تعود على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي من الإقدام على هذه الخطوة، والاهتمام أيضاً بأن تستعيد الولايات المتحدة دورها التقليدي في رعاية العملية السلمية.

41. تقديرات إسرائيلية: ترامب يراهن على السيسي لبناء تحالف إقليمي

صالح النعامي: تنظر إسرائيل بأهمية كبيرة إلى الزيارة التي يقوم بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حالياً إلى واشنطن، ولا سيما نتائج لقاءه يوم الإثنين مع الرئيس دونالد ترامب. وعلى الرغم من أن مستويات صنع القرار السياسي في إسرائيل تلتزم الصمت إزاء هذه الزيارة ونتائج المرتقبة، إلا أن أوساط التقدير الاستراتيجي الأكثر ارتباطاً بحكومة بنيامين نتنياهو حثت إدارة ترامب على صياغة السياسة الخارجية الأميركية بشكل يفرض على استنفاد الطاقة الكامنة في وجود نظام الحكم الذي يقوده السيسي والتخلص من إرث السياسة الخارجية التي اتبعتها الرئيس السابق باراك أوباما.

وترى هذه الأوساط أنه يتوجب استثمار الصفحة الجديدة في العلاقات بين القاهرة وواشنطن من أجل بناء تحالف إقليمي جديد مساند للولايات المتحدة. ويرى "مركز أبحاث يروشلين لدراسة المجتمع والدولة" أن ترامب مطالب بأن يستخلص العبر المطلوبة من "الخطأ" الذي ارتكبه أوباما الذي "تخلّى" عن الرئيس حسني مبارك، الذي كان من أوثق حلفاء الغرب في المنطقة، ما سهّل الطريق أمام تولى الإخوان المسلمين مقاليد الأمور في مصر، على حد وصفه.

ونشر المركز، الذي يرأس مجلس إدارته وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي السابق دوري غولد، ورقة تقدير موقف شددت على أن الهدف الرئيس للسياسة الخارجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط يجب أن يتمثل في تدشين "تحالف عربي محلي مؤيد للولايات المتحدة"، يستند بشكل خاص على مصر. وحسب الورقة، التي أعدها السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، تسفي مزال، فإن ترامب مطالب أولاً بحل الخلافات بين مصر والسعودية من أجل جعل التحالف الجديد أكثر فاعلية. واعتبرت الورقة أن إرساء دعائم هذا التحالف تكتسب أهمية كبيرة من أجل التأثير على طابع جدول الأعمال الذي سيحكم المنطقة بعد انتهاء الصراعات المتواصلة فيها حالياً.

من ناحيته، يرى "مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية"، التابع لجامعة "بار إيلان"، ثاني أكبر جامعة في إسرائيل، والتي تعد الصرح الأكاديمي الأهم الذي يحتكر اليمين الديني السيطرة عليه، أن ترامب بات يتبنى خطاباً سياسياً وإعلامياً يرمي إلى تحسين فرص تدشين التحالف الإقليمي. وفي ورقة نشرها المركز على موقعه الأسبوع الماضي، أشار مدير المركز، البرفسور إفرايم عنبار، إلى أن إيداء ترامب حرصه على التوصل لتسوية للصراع بين إسرائيل والشعب الفلسطيني يهدف فقط إلى توفير الظروف التي تسمح لأنظمة الحكم المعتدلة، ولا سيما في القاهرة وعمان، للتعاون مع واشنطن "في أقل قدر من الضجيج". وحسب عنبار، فإن ترامب لا يبدو جاداً في مسعاه لحل الصراع، مشيراً إلى أنه معني فقط بإحياء "العملية" من دون أن تتمخض نتائج ما عنها.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/3

42. الطراونة: الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني هو مدخل التطرف

دكا- بترا: أكد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة أن المصدر الأساسي لتغذية التطرف والإرهاب في منطقتنا، هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والقدس. وأضاف في كلمة له بأعمال الدورة 136 للاتحاد البرلماني الدولي، أن الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، هو مدخل التطرف، ولا سبيل لصد المتطرفين سوى بردع التطرف الأول في المنطقة وهو التطرف الإسرائيلي، والذي أيضاً أخل بقيم العدالة والمساواة، فجعل الفلسطينيين دالة الظلم الدولي، عبر تغييب تطبيق قرارات الشرعية الدولية وازدواجية المعايير في التعامل مع إسرائيل وإرخاء الحبل لعدوانها وطغيانها ضد شعب أعزل.

وأشار إلى أن القمة العربية والقادة العرب، أجمعوا على أولوية القضية الفلسطينية وأن لا سبيل إلا باتباع النهج السلمي عبر مفاوضات الوضع النهائي، الواجب أن تكفل للفلسطينيين حق قيام دولتهم كاملة السيادة والكرامة على الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بعد وضع حد

قانوني حاسم للاعتداءات الاسرائيلية المتطرفة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، التي تخضع تاريخياً للوصاية الهاشمية. وأورد الطراونة في كلمته نصاً مقتبساً من خطاب الملك عبد الله الثاني في افتتاح اعمال القمة العربية على مستوى الملوك والرؤساء التي انعقدت نهاية الاسبوع الماضي في منطقة البحر الميت عندما قال: إن استمرار إسرائيل في توسيع الاستيطان، يقوض فرص تحقيق السلام، فلا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، القضية المركزية في الشرق الأوسط، من خلال حل الدولتين.

الغد، عمان، 2017/4/3

43. السعودية تدين بناء مستعمرة "إسرائيلية" جديدة بالضفة الغربية

الرياض: أكد مجلس الوزراء السعودي، المواقف الثابتة لبلاده تجاه القضية الفلسطينية، واستنكارها جميع الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ودعواتها المتكررة للمجتمع الدولي بإلزام إسرائيل التوقف عن جميع الإجراءات التعسفية والعنصرية التي تمارسها ضد أبناء الشعب الفلسطيني، كما أدان المجلس إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إقامة مستعمرة جديدة في الضفة الغربية لأول مرة منذ عشرين عاماً، وبناء ألفي وحدة استيطانية جديدة، والاستيلاء على 977 دونماً من الأراضي الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة، بمدينة الرياض، بعد ظهر أمس.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/4

44. أبو الغيط لأوروبيين: لا بديل عن حل الدولتين والمبادرة العربية

القاهرة: "الخليج"، وكالات: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس الاثنين، في لوكسمبورغ مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، سبل دفع الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى تسوية الأزمات المختلفة في منطقة الشرق الأوسط، وكذا تطوير آليات التعاون القائمة بين الجامعة والاتحاد الأوروبي في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك للمنظمتين. وجدد أبو الغيط، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، والتمسك بحل الدولتين، وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، مشدداً على أن مبادرة السلام العربية هي السبيل الوحيد

لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية، والتوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للصراع الفلسطيني "الإسرائيلي".
وأدان أبو الغيط الإجراءات والممارسات "الإسرائيلية"، التي تمثل انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني وللشرعية الدولية، وعلى رأسها عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك وفق ما جاء في قرارات القمة العربية الأخيرة التي عقدت في البحر الميت بالأردن.

الخليج، الشارقة، 2017/4/4

45. فعاليات تضامنية بالمغرب مع فلسطين والقدس

محمد الريحاني-الرباط: نظمت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة عددا من الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني والقدس المحتلة شملت عددا من المدن المغربية، وشاركت فيها قطاعات واسعة من الشعب المغربي.

وتأتي الفعاليات التي استمرت أسبوعا واختتمت أمس الأحد في إطار أنشطة الهيئة الداعمة لقضية الشعب الفلسطيني وإحياء لذكرى يوم الأرض وتزامنا مع مرور مئة سنة على إصدار وعد بلفور. وعمت فعاليات الحملة ربوع المغرب وتخللتها ندوات ومحاضرات وورشات تكوينية تناولت الوضع الفلسطيني الراهن وواجبات المغاربة تجاه فلسطين، بالإضافة إلى تنظيم حملات تواصلية توعوية وأنشطة إشعاعية نالت اهتمام شرائح المجتمع المغربي، وفي مقدمتها الشباب والأطفال.

كما أطلقت الهيئة المغربية حملة إعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، داعية الشعب المغربي خاصة والشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم للمشاركة والتفاعل الواسعين مع الهاشتاغ الرسمي: #بيت_المقدس_مسرى_نبينا.

وقال مدير الحملة حسن أبو القاسم إن الحملة رفعت شعار "بيت المقدس مسرى نبينا.. حارة المغاربة حق لا ينسى" وذلك في الفترة الممتدة من 25 مارس/آذار إلى 2 أبريل/نيسان 2017، موضحا أنها جاءت في ظرف خطير يعيشه الشعب الفلسطيني.

وشهدت الحملة تفاعلا كبيرا عكسه عدد كبير من التدوينات التفاعلية، فكتب سعيد جناح يقول "ذكرى يوم الأرض هي تخليد لقضية تآبى النسيان، وتجديد لعهد بين الأجيال حتى التحرير إن شاء الله، وهي تمجيد للشعب الفلسطيني الأبوي ومقاومته الباسلة، وهي كذلك تنديد بالخونة والمارقين، وعلى رأسهم الحكام المستبدون الذين باعوا الأرض والعرض".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/3

46. وفد برلماني كويتي: الكنيست مثال للتناقض الفج مع مبادئ الاتحاد البرلماني الدولي

قال رئيس وفد الشعبة البرلمانية وكيل الشعبة النائب رakan النصف إن الكنيست الإسرائيلي يعتبر مثالا صارخا لكيان يجسد التناقض الفج بين مبادئنا في الاتحاد البرلماني الدولي وبين الممارسة على الأرض.

جاء ذلك في كلمة ألقاها النصف امام الوفود البرلمانية المشاركة بالاجتماع العام لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ 136 المنعقد حاليا في عاصمة جمهورية بنغلاديش (دكا).

وأضاف ان المؤسسة البرلمانية الدولية عجزت عن تفعيل أدوات الردع الاخلاقية والديبلوماسية إزاء الاعضاء الذين يناقضون مبادئ وشعارات وعناوين الاتحاد بالرغم من نجاح المؤسسة ومثابرتها وصمودها في وجه التغيرات واجتهاداتها المستمرة في التطور والمواكبة.

وأوضح ان النظام الأساسي للاتحاد لا يتطرق لتعليق عضوية أي برلمان يشرعن القهر والقمع والتتكيل والتمييز والاحتلال على حقوق الآخرين اضافة الى شرعنته للقتل والتهجير واغتصاب الحقوق واللعب بالتاريخ والجغرافيا والتحدي الصارخ لكل قرارات الأمم المتحدة التي يعمل الاتحاد وفق مبادئها.

السياسة، الكويت، 2017/4/3

47. تقرير أممي يصف الاحتلال بنظام الفصل العنصري

الداخل المحتل-الرأي: أعدت لجنة أممية تابعة لدول غرب آسيا، تقريراً وصف بأنه "الأسوأ" ضد الاحتلال، ستنشره الشهر المقبل.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، "إن التقرير يصف إسرائيل بـ "زمن نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا"، ويقارن الاحتلال بـ "عهد العبودية في بدايات عصر الولايات المتحدة الأميركية". وذكرت أن التقرير سيشير للخسائر المالية التي لحقت بالفلسطينيين منذ 50 عامًا بسبب الاحتلال. وأفادت الصحيفة "أن سفير الاحتلال لدى الأمم المتحدة داني دانون يحاول جاهداً مع مسؤولين آخرين منع صدور هذا التقرير".

ويشار إلى أن دانون يحاول بذل جهده مع مسؤولين أميركيين لمنع نشر هذا التقرير الذي حاولت ربما خلف تسويقه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/3

48. موغريني تؤكد على الموقف الأوروبي الرفض لنقل السفارات إلى القدس

بروكسل/ حاتم الصقلي: قالت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، اليوم الاثنين، إن دول الاتحاد ليس لديهم أي نية لنقل سفاراتهم إلى القدس. رافضة في الوقت نفسه ما أعلن عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من إمكانية نقل سفارة بلاده. وخلال لقائها اليوم في لكسمبورغ، على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ 27، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، قالت موغريني إن "الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لن ينقلوا سفاراتهم إلى القدس، ولن نرحب بأي قرار يتخذ في هذا الاتجاه"، في إشارة إلى إعلان ترامب إمكانية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وأضافت أن "الموقف الأوروبي فيما يتعلق بإمكانية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يلتقي تماما مع موقف الجامعة العربية، وهو موقف المجتمع الدولي: إننا نتمسك بقرارات مجلس الأمن الدولي". وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط، أكدت موغريني أن "الاتحاد الأوروبي يشاطر نفس النهج مع جامعة الدول العربية، ألا وهو الحل الواضح والقائم على وجود دولتين والمفاوضات بين الطرفين في إطار إقليمي ودولي، لاسيما في إطار مبادرة السلام العربية التي نعتبرها أيضا أكثر الأسس فائدة للمضي قدما في هذا الصدد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/3

49. باريس: الاستيطان في الأراضي الفلسطينية استفزاز

وصف وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت قيام إسرائيل بمواصلة سياسة الاستيطان عبر بناء مستعمرة جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة "بالاستفزاز". وقال الوزير الفرنسي في ختام لقاء جرى بين وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط اليوم الاثنين "نشهد اليوم استئنافا للاستيطان"، مضيفا "وصلتنا خلال الأيام القليلة الماضية أخبار سيئة جدا، بإمكاننا أن أسميها استفزازات". وأضاف أيرولت "لذلك من المهم أن يدرك العالم أنه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط في حال لم نعالج هذا النزاع الذي طال كثيرا"، موضحا أنه يقصد "إعطاء الأمل مجددا عبر إقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف". وتابع "دولة إسرائيل بالطبع القائمة، والتي يجب حمايتها والحفاظ عليها، ودولة فلسطينية لا بد من أن تقوم وأن تحمل الأمل لكل سكانها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/3

50. مجلس دبلن الأيرلندي يرفع علم فلسطين

بيت لحم: وافق مجلس مدينة دبلن على اقتراح لنصب العلم الفلسطيني في مبنى مجلس بلدي دبلن في أيرلندا في خطوة للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال الإسرائيلي. في حركة قد تفتعل توترا دوليا، سيرفرف العلم في المبنى المشهور لمدة شهر كامل بداية من 15 أيار وحتى 15 حزيران تزامنا مع الذكرى الـ69 للنكبة واحتلال الأرض. الاقتراح تم تقديمه من قبل مستشار حركة People Before Profit جون لاينوز وتمت الموافقة عليه الخميس.

لاينوز قال ان المقترح هو بادرة تضامن مع الشعب الفلسطيني وقال ايضا ان الشعب الأيرلندي طالما نظم العديد من المظاهرات بشكل واسع لدعم اقامة الدولة الفلسطينية. وقد وصف لاينوز الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بـ "نظام الفصل العنصري". وقال انه إذا سببت هذه الخطوة اي جدل بين الناس حول العلم الذي يرفرف في مبنى القاعة الرئيسية في دبلن فهذا سيكون "تطور مرحب به".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/3

51. "هيومن رايتس ووتش": "إسرائيل" تمنع موظفي منظمات حقوقية من العمل في قطاع غزة

القدس: قالت "هيومن رايتس ووتش" في تقرير أصدرته يوم الإثنين إن السلطات العسكرية الإسرائيلية تمنع موظفي حقوق الإنسان الذين يوثقون الانتهاكات ويدعون إلى إنهاؤها من دخول قطاع غزة أو الخروج منه. تثير هذه القيود شكوكا حول مزاعم السلطات العسكرية الإسرائيلية بأنها تعتمد على منظمات حقوق الإنسان كمصدر مهم للمعلومات في تحقيقاتها الجنائية في الجرائم الخطيرة المحتملة التي ارتكبت في حرب غزة عام 2014.

يوثق التقرير الممتد على 36 صفحة بعنوان "غير رغبة أو غير قادرة: القيود الإسرائيلية على دخول الحقوقيين إلى غزة وخروجهم منها" كيف تمنع إسرائيل موظفي حقوقي الإنسان بشكل ممنهج من دخول غزة أو الخروج منها، حتى عندما لا تكون لدى السلطات الأمنية الإسرائيلية شبهات أمنية مرتبطة بهم كأفراد. تفرض مصر هي الأخرى قيودا صارمة على التنقل عبر حدودها مع غزة. على مكتب المدعية العام لـ "المحكمة الجنائية الدولية" أخذ هذه القيود بعين الاعتبار في سياق فحصها التمهيدي للوضع في فلسطين.

قالت هيومن رايتس ووتش إن على السلطات الإسرائيلية إنهاء الحظر الشامل على التنقل والسماح لكل الفلسطينيين بالدخول إلى غزة والخروج منها، وعدم إخضاعهم إلا للفحوص الأمنية والتفتيش

الجسدي الفردي. وإلى أن يتم إلغاء الحظر على التنقل، على السلطات إدراج الحقوقيين في لائحة الأشخاص الذين لهم الحق في تصاريح السفر. على مصر أيضا تسهيل سفر الحقوقيين عبر حدودها، وعلى حركة حماس حمايتهم من الانتقام.

هيومن رايتس ووتش، 2017/4/3

52. مظاهرة مناهضة للوبي الصهيوني تثير جدلاً في فرنسا

باريس - "القدس العربي" - من هشام حصاص: شهدت باريس مظاهرة حاشدة لمساندة الشعب الفلسطيني، ودعم لامقاومة الشعبية للاحتلال الإسرائيلي. وتم تنظيم المظاهرة تحت شعار "من أجل فصل مجلس ممثلي المؤسسات اليهودية في فرنسا عن الجمهورية"، في إشارة إلى الدور السلبي الذي يلعبه اللوبي اليهودي والصهيوني، في ما يخص القضية الفلسطينية في فرنسا. وجاء تنظيم المظاهرة على يد عشرات المنظمات والجمعيات الفرنسية المساندة للقضية الفلسطينية، رغم عدة محاولات بمنعها، لكنها باءت بالفشل.

وشهدت المظاهرة تعزيزات أمنية مكثفة، خوفاً من الانفلات الأمني وحضوراً كبيراً لقوات الشرطة التي طوقت كل الطرق المؤدية إلى ساحة "شاتلي"، وقامت بتفتيش المشاركين في التظاهرة قبل دخولهم للساحة، كما تم إغلاق محطات الميترو القريبة خشية أية اشتباكات مفترضة، بين الداعمين والرافضين للمسيرة، خصوصاً بعدما هددت ما يعرف بـ "رابطة اليهود"، على وسائل التواصل الاجتماعي عدداً من الناشطين، مؤكدة أنها ستكون حاضرة أيضاً.

القدس العربي، لندن، 2017/4/4

53. رئيس بلدية مجريّ خلال محاكمته: "إسرائيل" ارتكبت جريمة إبادة ضد الفلسطينيين

إغر/ محمد يلماز: جدد رئيس بلدية "إرباتاك" المجرية "زولتان ميهالي أروسز"، اليوم الاثنين، اتهاماته لإسرائيل بارتكاب جريمة إبادة جماعية ضد الفلسطينيين خلال العدوان الذي شنته على قطاع غزة عام 2014.

جاء ذلك خلال دفاعه عن نفسه خلال جلسة محاكمته في محكمة مدينة "إغر" المجرية، اليوم، في الدعوى المرفوعة ضده بتهمة "تحريض الشعب على الكراهية والعداوة" بعد المظاهرة التي نظمها في 2014 تنديداً بالعدوان الإسرائيلي.

وقرر القاضي تأجيل الجلسة حتى 12 يونيو/ حزيران المقبل.

وقال أروسز إن "إسرائيل ارتكبت جريمة إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، وسأواصل انتقاد ذلك"، مؤكداً أنه لم يتراجع عن العبارات التي قالها خلال الاحتجاج قبل عامين. وعقب الجلسة، أوضح أروسز للأناضول أن "أي انتقاد بسيط ضد إسرائيل في عموم أوروبا يصنف على أنه معاداة لليهودية، سعيًا للتغطية على جرائم الحرب التي ارتكبتها". وأشار إلى أن "النيابة المجرية رفعت دعوى بحقه بتهمة تحريض الشعب على الكراهية والعداوة"، لأنه انتقد الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين من قبل دولة إسرائيل.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/3

54. اليابان تدين مواصلة الاحتلال أنشطته الاستيطانية

وكالات-الرأي: أدانت حكومة اليابان مواصلة حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" أنشطتها الاستيطانية رغم النداءات المتكررة من المجتمع الدولي بما فيها اليابان لتجميدها. وفي بيان للسكرتير الإعلامي لوزارة الخارجية اليابانية نوريو ماروياما، اليوم الاثنين، "إن النشاطات الاستيطانية تمثّل انتهاكًا للقانون الدولي. وأضاف البيان أن "حكومة اليابان تحثّ بقوة حكومة الاحتلال على الامتناع من تنفيذ هذه الخطط والكفّ من الإجراءات الأحادية الجانب التي تقوّض إمكانية التوصل إلى حل الدولتين". وأشار إلى قيام "حكومة إسرائيل بالموافقة على خطط لبناء مستعمرة جديدة وبناء حوالي 2000 وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة، وكذلك قررت مصادرة ما يقارب 90 هكتارًا في منطقة شيلو في الضفة الغربية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/3

55. خطة واشنطن لإضعاف "الهلل الشيعي"... وتركيا

لندن - إبراهيم حميدي نيويورك - "الحياة": تعتقد إدارة الرئيس دونالد ترامب بأن السيطرة على مدينة الرقة ومناطق شرق نهر الفرات وإقامة خمس قواعد ومطارات عسكرية ستؤدي إلى تحقيق أولويتين لواشنطن، تتمثلان بهزيمة تنظيم "داعش" وإضعاف "الهلل الشيعي" من إيران والعراق إلى سورية ولبنان، إضافة إلى التخلص من القيود التي تضعها أنقرة على استخدام قاعدة إنجريك التركية، لكن طهران وأنقرة تستعدان لمواجهة "خطة ترامب".

ووفق مسؤولين غربيين، تستند "خطة ترامب" إلى دعم "قوات سورية الديمقراطية" الكردية - العربية بالذخيرة والأسلحة الثقيلة لطرده "داعش" من الرقة وتحويلها إلى "لاس فيغاس الشرق" بعد تحريرها

وإعمارها، وزيادة الوجود العسكري شرق نهر الفرات بمشاركة ألفين من الخبراء والكوماندوس الأميركيين، إضافة إلى دعم فصائل من "الجيش الحر" جنوب شرقي سورية بعد تدريبها في الأردن لنشرها وتوفير غطاء جوي لها في المعارك ضد "داعش" قرب حدود العراق.

وقال أحد المسؤولين لـ "الحياة": "إدارة ترامب لها أولويتان في سورية: هزيمة داعش وتقليص نفوذ إيران، وهي تعتقد بأن السيطرة الكاملة على مناطق داعش ستؤدي إلى تحقيق هذين الهدفين بأقل كلفة ممكنة مالياً وعسكرياً". وأشار إلى أن واشنطن تعتقد بأن "الوجود العسكري في هذه المناطق سيؤدي إلى الفصل بين مناطق النفوذ الإيراني في العراق وسورية ولبنان وإضعاف الهلال الشيعي" الذي تعزز بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003.

وكانت القوات النظامية السورية وتنظيمات تدعمها طهران سعت بغطاء جوي روسي إلى طرد "داعش" من مناطق شرق حلب للتقدم باتجاه سد الطبقة ومطارها العسكري، لكن التحالف الدولي بقيادة أميركا استعجل السيطرة على هذه المناطق. وأوضح مسؤول كردي لـ "الحياة" أمس: "حصل إنزال جوي لقوات سورية الديمقراطية حيث ساعد خبراء أميركيون وبريطانيون مجموعات ضمت كل واحدة منها بين 200 و270 عنصراً للسيطرة على سد الطبقة، لكن المهاجمين فوجئوا باستعدادات داعش"، لافتاً إلى أن التنظيم يواصل شن هجماته على السد لمنع السيطرة عليه بالتزامن مع تفجير عربة مفخخة أمس قرب مطار الطبقة.

ويعتبر هذا المطار أحد الأركان الأساسية في "خطة ترامب" وتقضي بطرد "داعش" منه وتحويله إلى قاعدة عسكرية كاملة تتضمن مدرجات لهبوط الطائرات العسكرية الأميركية وانطلاقها. وأوضح مسؤول غربي لـ "الحياة" أن لدى أميركا حالياً أربعة مطارات زراعية شرق نهر الفرات ومناطق "قوات سورية الديمقراطية"، وهي مهبط للمروحيات قرب الحسكة ومطاري دجلة والخابور قرب مدينة الرميلان، إضافة إلى مطار أكبر في كوباني (عين العرب) قادر على استقبال طائرات مدنية وعسكرية كبيرة.

وفي حال السيطرة على مطار الطبقة، فإن وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) تريد استخدامه في الهجوم على الرقة وتقليل الاعتماد على قاعدة إنجرليك جنوب تركيا، بعدما لوحث أنقرة بوضع قيود على استخدام التحالف الدولي لهذه القاعدة في حال مضت واشنطن في الاعتماد على "وحدات حماية الشعب" الكردية في معركة الرقة.

وقال المسؤول الكردي: "بمجرد السيطرة الكاملة على سد الطبقة وتثبيت السيطرة على المطار، ستبدأ قوات سورية الديمقراطية تحرير الرقة بمشاركة القوات الأميركية ومروحيات آباتشي تنطلق من غرب

العراق" وسط توقعات بأن تستمر المعركة إلى تموز (يوليو) المقبل. وأشار المسؤول إلى أن أميركا تخطط لتحويل الرقة إلى "لاس فيغاس الشرق" بعد تحريرها بمشاريع إعمار واستثمارات اقتصادية. ولاحظ مراقبون أن إيران وتركيا تستعدان لمواجهة "خطة ترامب"، إذ إن الجيش التركي يخطط لدعم فصائل من "الجيش الحر" للهجوم على الرقة من نل أبيض على الحدود السورية - التركية بعد الاستفتاء على الدستور في 16 الشهر الجاري، في حين تعزز إيران وجودها وتنظيمات تابعة لها في دمشق وبينها وحدود لبنان. وقال مسؤول غربي: "إن اتفاق تبادل التهجير بين الزيداني والفرقة الذي شاركت طهران في إنجازه، يرمي إلى نقل شريحة إدلب إلى مناطق بين دمشق وحدود لبنان كي تعزز طهران من وجودها في هذه المناطق ونفوذها على القرار السياسي في دمشق".

في نيويورك، قال دبلوماسيون في مجلس الأمن إن اتصالاً مباشراً سيتم للمرة الأولى منذ بداية الأزمة السورية بين الدول الثلاث الأعضاء في المجلس المكلفة متابعة الملف الإنساني في سورية، وهي السويد واليابان ومصر، مع البعثة السورية في الأمم المتحدة لـ "بحث كيفية تعزيز المساعدات الإنسانية في سورية". وقال السفير السويدي في المجلس أولوف سكوغ إن الدول "قررت طلب لقاء رسمي قريباً مع البعثة السورية في نيويورك لبحث الجانب التقني في إيصال المساعدات مع الحكومة السورية، بهدف تشجيعها على تبسيط إجراءات الموافقة على دخول هذه المساعدات، خصوصاً إلى المناطق المحاصرة".

وكان ملفتاً، وفق المصادر نفسها، أن أياً من الدول الأعضاء في مجلس الأمن لم يبد اعتراضاً على عقد هذا الاجتماع".

الحياة، لندن، 2017/4/4

56. بمناسبة وثيقة "حماس" الجديدة

د. أحمد جميل عزم

بحسب تقارير إعلامية من المتوقع أن تعلن حركة "حماس" في أي وقت، عن وثيقتها الجديدة السياسية، ويتركز الانتباه كما يبدو على المواقف السياسية للحركة بشأن أمور مثل الدولة الفلسطينية، والعلاقة مع الإخوان المسلمين، وهي أسئلة تثير قوى دولية وإقليمية أسئلة حولها. والمأمول أن لا يتوقف الأمر عند ذلك، فهناك حاجة إلى ما هو أكثر من ذلك. والواقع أنّ هناك نقصاً لدى كل الفصائل في تبيان أمر مهم، وهو آليات تحقيق الأهداف، في سياق عالم متغير، وهي الأسئلة التي تهم الفلسطينيين أنفسهم.

قبل أشهر سألتُ قادة من الصف الأول، في كل من "فتح"، و"حماس" والجبهة الشعبية"، و"الجبهة الديمقراطية"، عن برنامجهم السياسي، وفي حين قال مسؤولو "حماس" إنَّ الوثيقة ستصدر قريباً، قال الآخرون إنَّ لديهم وثيقة، ولكن الأمر يبدو غامضاً وفضفاضاً، خصوصاً في حالة حركة "فتح"؛ فبحسب مصادر الحركة، ومؤتمرها العام، هناك من يقول إنَّ خطاب رئيس الحركة، الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المؤتمر، هو برنامج الحركة، علماً، أنه في الأيام الأخيرة للمؤتمر كان يجري تطوير وثيقة لتكون برنامجاً سياسياً، وكان الاهتمام بها في أروقة المؤتمر أقل من أي وثيقة أخرى، ولا يبدو أنها خضعت لنقاش أو نالت اهتماماً يذكر، أو أنها نشرت وعممت بشكل واضح.

يدور الحديث عن إعلان وثيقة "حماس" الجديدة منذ سنوات، وبقراءة التغطيات الإخبارية عن الوثيقة (التي لم تعلن رسمياً حتى كتابة هذه السطور على الأقل)، يتضح أنَّ "حماس" معنية بالقول إنَّه لا مفاجآت ولا جديد، وأن ما سيتم إعلانه "لا يعدو كونه ورقة تستند إلى موروث الحركة السياسي دون انتقاص من ثوابتها إزاء القضايا الجوهرية للصراع مع إسرائيل"، كما نقلت قناة الجزيرة، عن قيادات في الحركة. وفي المقابل يسارع خصوم الحركة، لمحاولة إثبات أنَّها تراجع، وتقبل بحل الدولتين.

هناك مشكلة في تطور أفكار ورؤى مختلف الفصائل الفلسطينية، إذ أن هذه الفصائل في بدايتها تركز على مخاطبة الشعب الفلسطيني، ثم عندما تتخرط في السياسة الرسمية الدولية، يصبح جل اهتمامها تقديم مواقف تستجيب لأسئلة ومتطلبات القوى الإقليمية والدولية.

لا يجب أن يكون مطلوباً، من "حماس" إعلان موقف واضح من حل الدولتين، فمسألة الاعتراف بإسرائيل وغيرها من أمور تُعنى بها القيادة الرسمية، التي هي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وإذا ما أصبحت الحركة، يوماً قائداً للمنظمة، يصبح مطلوباً منها تقديم مواقف محددة حينها. ويجب تذكر أن غالبية الأحزاب والقوى السياسية الممثلة للائتلاف الحكومي الإسرائيلي لا تعترف بوجود الشعب الفلسطيني أو بفكرة حل الدولتين.

على العكس من ذلك فإنَّ توضيح علاقة "حماس" مع الإخوان المسلمين، ومع القوى السياسية المختلفة أمر أساسي، لأنهما أمر يهم كل فلسطيني معني بالحركة، ولأنَّ هذه العلاقة تعكس جزءاً من تصور الحركة لمستقبل فلسطين والعمل الفلسطيني، وموقفها من كثير من الأحداث العربية الجارية.

ما يجدر "بحماس" وغيرها من الفصائل طرحه، هو مبادئ وأطر عمل واضحة قدر الإمكان لتحقيق الأهداف الفلسطينية، ومثلاً إذا كان برنامج "حماس" يتضمن موقفاً يرى أنَّ فلسطين واحدة موحدة، وشعبها واحد، فيجب أن تطرح خطط عمل لكل ذلك، فمثلاً لا يمكن معرفة خطة عمل "حماس" أو

أي فصيل آخر، بالنسبة للأراضي المحتلة عام 1948 والفلسطينيين هناك. بالمثل فإنّ تبني "فتح" رسمياً عودة اللاجئين يفرض خطط عمل واضحة، إلا إذا كان التفاوض هو السبيل الوحيد. ما طرحه "حماس"، كما تقول الجزيرة، يتضمن نقاشاً على قاعدة أنّ قضية المقاومة "لا تتسع لدى البعض إلا لمفهوم المقاومة المسلحة للاحتلال الإسرائيلي"، وهذا إشارة للمفهوم الشامل للمقاومة. والواقع أنّ الإخوان المسلمين، الذين انبثقت منهم "حماس" تبنوا طويلاً وسائل عمل أخرى سوى المقاومة المسلحة، والأمر بالتالي ليس جديداً، بينما لم يتم التركيز على المقاومة المسلحة لدى حماس إلا مطلع التسعينيات، عندما تراجع تركيز فتح عليها. وما هو مطلوب من كافة الفصائل، ليس فقط موقفاً من أدوات المقاومة بالمعنى العريض (مسلحة وغير مسلحة)، بل أيضاً تطوير آليات تلائم العصر، من حيث متغيرات النظام الدولي، وعصر مجتمع الشبكات والإنترنت، وأدوات القوة الجديدة، وأشكال التنظيم السياسي العالمية الجديدة، وبما يصل لمختلف الأهداف الوطنية، وليس حصر النشاط في ساحات دون أخرى.

الغد، عمان، 2017/4/4

57. القمة العربية والحل الإقليمي

هاني المصري

على الرغم من نفي كل من صائب عريقات ومحمود العالول وأحمد مجدلاوي والسفير الفلسطيني في القاهرة، وتأكيدهم أن مشروع القرار حول فلسطين الذي سنتاقشه القمة العربية أرسل منذ أسبوعين على الأقل، عاد أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، ليؤكد أن الرئيس محمود عباس سيطرح على "قمة البحر الميت" مبادرة سياسية جديدة دون أن يوضح معالمها، ما أدى إلى قيام مسؤول فلسطيني لم يكشف هويته بنفي ما جاء على لسان أبو الغيط جملة وتفصيلاً، واعتبر ذلك الحديث يندرج في سياق محاولة "أبو الغيط" ودول متحكمة في القمة التلاعب في القرارات الخاصة بفلسطين إرضاء لأميركا وإسرائيل، ويهدف الضغط وابتزاز القيادة الفلسطينية من بعض دول الجوار في تسويق نفسها لدى الإدارة الأميركية الجديدة.

وأضاف المسؤول أن الهدف من كل ذلك إرضاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، منوهاً إلى أن هذه الجهات تُمارس ألاعيب مكشوفة على القيادة الفلسطينية لتقديم أفكار تتماشى وتتسجم مع أفكار ننتياهو الداعية إلى حل إقليمي للقضية الفلسطينية.

بالتأكيد، لا يمكن نجاح هذه المحاولات لتعديل "مبادرة السلام العربية" بما يفتح الباب للحل الإقليمي إلا إذا حصلت على الغطاء الفلسطيني، ومثل هذا الغطاء غير متوفر، على الأقل حتى الآن، لأن ما يهم القيادة الفلسطينية أن تتحرك عجلة المسيرة السياسية على أرضية الاعتراف بالشريك الفلسطيني، كون هذا الاعتراف يؤمن لها البقاء ولعب دور سياسي، ولكنها لا تبدو مستعدة لقبول شروط الحل الإسرائيلي الذي لا تستطيع تسويقه أصلاً، لا سيما أنه يتضمن الاعتراف بإسرائيل كدولة "يهودية"، والتخلي عملياً عن القدس وحق العودة، ويعلن عن نفسه بالضم الزاحف الذي تستعد إسرائيل لجعله ضمّاً قانونياً، تحت غطاء عملية سياسية يمكن أن تأخذ شكل الإعلان عن دولة فلسطينية مؤقتة على أقل أو أكثر قليلاً من نصف مساحة الضفة، أو أي شكل آخر يغطي على ما يجري عملياً على أرض الواقع من فرض المعازل والباننوستانات كحل نهائي، حتى لو تم تقديمه كحل انتقالي جديد. فالكل يعرف بعد تجربة "أوسلو" أن أي حل يُزعم أنه انتقالي هو حل نهائي، فلا مجال الآن للخداع والوقوع في أوهام جديدة.

إذا كانت الدولة "الناقصة" كما يطرحها نتنهاو تُبقي إسرائيل تسيطر حتى بعد قيامها على مجمل المنطقة من النهر إلى البحر هي الحل النهائي، فما المدخل الذي يمكن أن يوصل إلى هذه الكارثة الجديدة! المدخل هو استئناف المفاوضات بلا شروط مسبقة، باستثناء ما تفرضه إسرائيل من شروط، من خلال مراكمة الحقائق الاحتلالية والاستيطانية والعنصرية على الأرض، والتركيز على ما يسمى "التحريض" الفلسطيني، ووقف الدعم لعائلات الشهداء والأسرى والأسيرات، وعدم الالتزام بمرجعية واضحة وملزمة للمفاوضات تتضمن الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، ما يعني أنها ستكون مفاوضات من أجل المفاوضات يتحكم فيها الطرف القوي بالطرف الضعيف دون تدخل من أحد، كما قال ترامب أكثر من مرة.

الطعم الذي سيقدم للفلسطيني لاستدراجه إلى هذه المصيدة الأخطر من سابقتها هو محاولة الإدارة الأميركية إقناع حكومة نتنهاو بتقليل الاستيطان، أو تقييده، أو تحديده، بما لا يمس به كثيراً في القدس وما تسمى "الكتل الاستيطانية".

إن ما يجري واضح وضوح الشمس ولا يجري الاعتراض الفلسطيني والعربي عليه خشية إغضاب إدارة ترامب، وهو محاولات أميركية حثيثة للاتفاق مع إسرائيل على الاستيطان، والسعي الثنائي المشترك بعد ذلك لفرضه على الفلسطينيين، وأكرر لفرضه وليس التفاوض حوله. كان يجب أن يكون الموقف الفلسطيني واضحاً ومدوياً ورافضاً للسعي للاتفاق الأميركي الإسرائيلي أولاً، لأنه يحسم قضايا التفاوض دون وجود الطرف الفلسطيني.

أمر آخر يجب الانتباه إليه، وهو السعي من جديد لتجاوز مبادرة السلام العربية، التي على علاتها وما تدل عليه من عجز عربي لم تُقبل من إسرائيل، إذ يراد للقمة أن تقوم بتعديلها تحت مسمى "اختصارها" أو "تطويرها" أو "إعادة صياغتها" للتخفيف مما هو وارد حول قضية اللاجئين، ولقلب أولوياتها ليكون التطبيع أولاً قبل الانسحاب الإسرائيلي الذي لن يحدث في هذه الحالة أبداً، أو على الأقل إذا لم تُعدّل السماح بتجاوزها بعد القمة، من خلال توفير غطاء عربي للانخراط في المفاوضات التي تستهدف هذه المرة فرض الحل الإسرائيلي تحت مسمى "الحل الإقليمي"، الذي أعاد ننتيا هو اختراعه، ويروج له ليلاً نهاراً، ويقوم على استبدال الإطار الدولي للتفاوض وحل القضية الفلسطينية الذي يستند إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، أو يبقى على الأقل على علاقة بهما، بإطار إقليمي يتجاوز القيود الدولية، ويركز على محاربة الإرهاب والتصدي لما يسمى الخطر الإيراني، والتركيز على البعد الاقتصادي وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وإشراك العرب أو من يرضى منهم في رعاية المفاوضات لتوفير الغطاء العربي للجانب الفلسطيني، أو الأصح للضغط عليهم، لقبول الدخول في مفاوضات ضمن الشروط الإسرائيلية، التي تستهدف إنجاز الحل الإسرائيلي وقيام تحالف (عربي إسرائيلي أميركي).

رغم خطورة ما سبق، وحجم القوى التي تعمل من أجله، لا يجب الاستسلام له، أو الاعتقاد أن الطريق معبدة أمامه. فلو كان الأمر كذلك لما اضطروا للعودة إلى إحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بعد أن روجوا أن القضية لم تعد مركزية، وأن العرب أقاموا أفضل وأعمق العلاقات السرية، وأحياناً العلنية مع إسرائيل. وتدل عودتهم لتحريك الملف الفلسطيني على إدراكهم أن العرب لن يتحالفوا مع إسرائيل كما تطالبهم دون غطاء فلسطيني يدعي أن هناك حلاً عادلاً أو مقبولاً أو متاحاً للقضية الفلسطينية.

إن السياسة الفلسطينية التي تعطي الأولوية للاعتراف بالقيادة باعتبارها شريكاً وليس بالحقوق الفلسطينية لا تحقق الوحدة لمواجهة الاحتلال ومشروعه الواضح والحاسم والتوسعي أكثر من أي فترة سابقة، ولن تستطيع أن تصمد طويلاً أمام الضغوط المتنوعة التي تتعرض لها؛ لذا فهي إما ستخضع للضغوط والإملاءات كلياً أو جزئياً، دفعة واحدة أو بالتدرج، أو تواجه العزلة مع تزايد القدرة على تجاوزها في ظل حالة الشردمة التي تمر بها الساحة الفلسطينية.

كان ولا يزال على القيادة طرح مبادرة جديدة ليس لتقديم تنازلات جديدة، بل لشق مسار جديد قادر على استنهاض كفاءات وطاقات وقوى وأفراد الشعب الفلسطيني وتوحيده وتوظيف عناصر القوة العربية والإسلامية والدولية لصالح تحقيق القضية الفلسطينية.

ما كان ينفع سابقاً لم يعد ينفع اليوم، وما أدى إلى كوارث سابقاً لا يمكن إعادة تسويقه حالياً، من خلال العودة لدوامه المفاوضات العبثية التي لا يقتصر خطرها على خسارة الوقت وعدم تحقيق أي شيء، بل إنها تستخدم للتغطية على ضياع كل شيء.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/3/28

58. أكذوبة "السوق الحر"

جورج كرزم

تتلخص السياسات الاقتصادية الزراعية للسلطة الفلسطينية في تبني وممارسة مفهوم السوق الحر، بما يعنيه ذلك من الترويج لنمط الإنتاج الزراعي الرأسمالي الذي يربط الإنتاج المحلي بالسوق العالمية، من خلال التركيز على الإنتاج الزراعي من أجل التصدير، استناداً إلى مبدأ العرض والطلب في الأسواق الخارجية، والالتزام بالموصفات العالمية القسرية التي تصممها الوكالات العالمية التي تعمل على خلق الأنماط الزراعية التقليدية المحلية، وتحويل المزارعين التقليديين إلى إجراء لدى الشركات الخاصة المدعومة من "وكالات التنمية" الغربية.

هذا ما نلمسه على سبيل المثال لا الحصر، من ظاهرة استئساد القطاع الخاص على المزارعين الفلسطينيين الصغار، عبر التوسع والانتشار الكبيرين في زراعات النخيل التي تستنزف كميات هائلة من المياه، في الوقت الذي يتراجع فيه التنوع الزراعي وإنتاج المحاصيل الاستراتيجية التي يفترض أن تغطي الاحتياجات المحلية، وتحررنا من التبعية الغذائية للاحتلال الذي يتحكم حالياً في عملية إطعامنا وتجويعنا.

ومن المعروف أن ما يحكم مفهوم السوق الحر هو منطق تراكم رأس المال والربح بحد ذاته، بصرف النظر عن احتياجات السوق المحلية ومدى تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي الوطني لمجتمع تحت الاحتلال، وبالتالي الاسترشاد بمبدأ التوزيع العادل. فالضفة والقطاع تعانيان حالياً من سياسة فوضى "السوق الحر" ورأس المال الفلسطيني الخاص الذي يفضل لعب دور التاجر والوسيط التابع للرأسمال الأجنبي؛ بدلا من لعب دور المنتج والمستثمر للموارد الطبيعية وعلى رأسها الأرض.

ولأسف، التنمية الإنتاجية الحقيقية الهادفة إلى تحقيق السيادة الوطنية على غذائنا، والحفاظ على ما تبقى من أرض زراعية ليسا من أولويات رأس المال الخاص الفلسطيني المعولم، بدليل إنشاء "المناطق الصناعية الحدودية" المشتركة مع رأس المال الأجنبي والإسرائيلي، وإقامة المنشآت والمباني على مساحات واسعة من المناطق الخضراء والأراضي الزراعية؛ بل وجود قرار مسبق بإنشاء مصنع إسمنت على مساحة آلاف الدونمات في منطقة عرب الرشيدة (قضاء الخليل) التي

تمتلك نحو ثلث مخزون الثروة الحيوانية في الضفة الغربية وقطاع غزة (القرار المسبق بالتنفيذ جاهز بصرف النظر عن نتيجة "دراسة الأثر البيئي" الجاري العمل عليها حاليا). وبالطبع، نحن لسنا ضد الاستثمار الفلسطيني الصناعي، لكن ليس عندما يهدد هذا الاستثمار بشكل مباشر الثروة الزراعية والحيوانية، إضافة إلى أن المنطقة تحوي محمية طبيعية فيها بضع آبار مائية يستفيد منها الأهالي هناك لرعي مواشيهم؛ علما أن إقامة منشآت صناعية على أراضي محمية طبيعية لا يجوز قانونيا. علاوة على ذلك، يقول أهالي منطقة الرشايدة بأنهم يملكون جزءا من الأرض المنوي إنشاء المصنع عليها (حوض رقم 3 الذي بحوزتهم سندات رسمية تؤكد ملكيتهم له)، كما أن إنشاء مصنع الإسمنت قد يرغمهم على الهجرة بسبب المخاطر البيئية التي قد تطل المنطقة، وبالتالي فإن إخلاء الأراضي سيجعلها لقمة سائغة للاستيطان.

بما أن السلطة الفلسطينية هي أصلا سلطة غير سيادية سياسيا واقتصاديا، فإن تبنيها لمبادئ اقتصاد السوق الحر شلّ عمليا قدرتها على حماية الإنتاج الزراعي الوطني والسلع الزراعية والغذائية المحلية، علما أن تلك الحماية في الحالة الفلسطينية (شعب تحت الاحتلال)، ضرورية لتعزيز صمود المزارع الفلسطيني وثيبته في أرضه؛ وفي غيابها أصبح القطاع الزراعي طاردا للمزارعين وبخاصة الصغار منهم؛ وذلك بعد تهشيم مقومات نمط الإنتاج الزراعي التقليدي الذي شكل تاريخيا درع حماية لأعداد كبيرة من الأسر الفلسطينية؛ وفي المحصلة تدهورت البنية الزراعية التقليدية الأسرية المكتفية ذاتيا والقائمة أساسا في الحيازات الصغيرة، والمعتمدة على آليات التسويق المحلي.

وفي ظل "السوق الحر" أطلق العنان للسلع الزراعية الإسرائيلية فأغرقت السوق الفلسطيني وازداد تحكمها به. بمعنى أن الاحتلال الإسرائيلي فرض ويفرض "تنافسا" قسريا غير متكافئ بالمطلق بين صادراته الزراعية المحمية والمدعومة والمنتجات الفلسطينية المكشوفة والمحرومة من الحماية الوطنية والرعاية وعدم منحها الأولوية الفلسطينية الرسمية والشعبية في التسويق المحلي.

وينسجم هذا الواقع الاقتصادي الزراعي مع التوجه التاريخي للاحتلال الصهيوني الهادف إلى سحق المنتجات الفلسطينية الأساسية من خلال منع حمايتها من المنافسة الإسرائيلية والأجنبية، وتشجيع تحويل المزارعين الفلسطينيين إلى الزراعة الكمالية التي لا يستفيد من أرباحها سوى نفر من الملاكين والتجار الكبار.

أوهام بعيدة عن الواقع

هذا الواقع الاقتصادي الزراعي المفروض قسرا من الخارج، أفقد أعدادا كبيرة من المزارعين التقليديين الصغار قدرتهم ليس فقط على منافسة السلع الزراعية الإسرائيلية التي تتمتع بالحماية الإسرائيلية، بل

أفقدتهم أيضا القدرة على منافسة شركات القطاع الخاص الزراعية الكبيرة؛ ما تسبب في تحطيم المجموعات الزراعية التقليدية التي تحول العديد منها قسرا إلى قوة عمل رخيصة لدى مشاريع القطاع الخاص الزراعية الفلسطينية والمستعمرات الصهيونية على حد سواء.

إن الزعم القائل بقدرة السلع الفلسطينية المحلية على "المنافسة" في السوق العالمي، بل و"منافسة" السلع الأميركية والأوروبية في السوقين المحلي والعالمي، عبارة عن وهم بعيد عن الواقع، ولا ينسجم مع حقيقة أن البنية الإنتاجية الفلسطينية غير متكافئة إطلاقا مع البنى الإنتاجية الغربية والإسرائيلية من ناحية الكثافة الرأسمالية والتكنولوجية؛ فضلا عن قدرة المنتجات الصناعية والزراعية المصنعة في الدول المتقدمة على منافسة نظيراتها في الدول المتخلفة، بسبب الأسعار الاحتكارية التي تفرضها تلك الدول على منتجاتها.

إن سياسة السوق الحر و"تحرير التجارة" في السياق الفلسطيني لا ترتكز إلى أهم مبادئ اقتصاد السوق المعروفة، أي التكافؤ التبادلي والتنافسي، كما أن هذه السياسة تتجاهل افتقار المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 إلى الشروط الأساسية والبدئية لوجود السوق الحر وأهمها السيادة والاستقلال وحرية حركة القوى البشرية والمنتجات ورؤوس الأموال، وبالتالي تُغَيِّب هذه السياسة حقيقة استحالة بناء "اقتصاد حر" في وطن محتل وغير حر أصلا. بل إن تبني مفهوم السوق الحر و"تحرير التجارة" جاء تجاوبا مع مطالب أميركية وأوروبية ووكالات التنمية الدولية، تشترط على دول "المتوسط" التي تطالب بمساعدات مالية واقتصادية "تحرير اقتصادها وفتح أسواقها أمام المنتجات الأجنبية عبر إلغاء تدابير الحماية".

هذا الواقع فرض على السلطة الفلسطينية تشريع قوانين واتخاذ قرارات بقوانين لا تتجاوب بالضرورة مع الاحتياجات والمصالح الوطنية الحقيقية، بل تتجاوب أساسا مع مطالب أطراف العولمة، إضافة إلى مطالب اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1994. وفي ظل الاتفاقيات الإسرائيلية - الفلسطينية الاقتصادية والسياسية الكولونيالية، لم يستفد المزارعون الفلسطينيون أصلا من الفرص والوعود النظرية التي توفرها "التجارة الحرة" التي تتمتع بها فعليا السلع الإسرائيلية وحدها، وبتجاه واحد (من إسرائيل إلى السوق الفلسطيني).

باعتمادنا مفهوم اقتصاد "السوق الحر" الذي تتبناه السياسة الفلسطينية الرسمية، إلى جانب البنك الدولي والعديد من وكالات التنمية الدولية، لم يترك أي أثر "تنموي" سوى الإمعان في جعل الحياة الريفية الزراعية الفلسطينية التقليدية أول ضحاياه؛ إذ كيف يمكن لمجتمع يرزح تحت احتلال استيطاني عسكري اقتلاعي منذ عقود طويلة، وتتواصل ضده الضغوط الاقتصادية والسياسية الهائلة - كيف يمكن لهكذا مجتمع أن يقف "دفعة واحدة" في "اقتصاد السوق" ويواجه المنافسات

"الحرّة" التي لا ترحم؟ علما أن البطالة في المجتمعات الغربية ذاتها هي من أبرز "الأعراض الجانبية" المدمرة لاقتصاد "السوق الحر"، في حين أن أعراضها في العديد من دول الجنوب الأفريقية والآسيوية والأميركية اللاتينية تتجسد في الفقر والمجاعة والافتتال القبلي.

موقع آفاق البيئة والتنمية، 2017/3/1

59. ترامب ليس أوباما!؟

أليكس فيشمان

الانتداب الذي تلقاه جيسون غرينبلت من الرئيس ترامب هو التواصل إلى صيغة تسوية في الشرق الاوسط في غضون سنة. وقد وصل غرينبلت إلى إسرائيل في الشهر الماضي بزعم أنه مثابة تلميذ، ولكن يتبين أن الرجل لا يتعلم بسرعة فقط بل بدأ منذ الان يربط الخيوط. والشرق الاوسط - بدء بالملك السعودي وانتهاء برئيس وزراء إسرائيل، يسير حوله على أطراف الاصابع.

خلف غرينبلت لا يقف رئيس مع ايديولوجيا ترى في انهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني رؤيا وأمنية تمهيدا للحصول على جائزة نوبل للسلام. فقد تبني ترامب فكرة الاشخاص المركزيين الثلاثة في مجال الأمن الذين يحيطونه: وزير الدفاع الجنرال جيمس ماتس، رئيس مجلس الأمن القومي الجنرال جون كيري ورئيس وزارة الأمن الوطني الجنرال ه. ر. ماكماستر. وكان الجنرالات الثلاثة هؤلاء قادوا القوات في العراق وفي أفغانستان واطلعوا على مدى السنين على تقارير استخباراتية أشارت إلى النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني كعامل يجعل صعبا على القوات المسلحة الأميركية الوصول إلى الانجازات اللازمة في هذه النزاعات. وعلى حد فكرهم، فان النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هو عائق يجب إزالته عن الطريق من أجل التقدم في المصالح الأمنية، الاقتصادية والسياسية للإدارة الأميركية في العالم العربي. ان إنهاء النزاع، حسب هذا الفكر، سيساعد الادارة ايضا في انهاء قضية داعش كتهديد اقليمي وعالمي.

هكذا بحيث أن موقف ترامب من المستوطنات، من المناطق ج، من نقل السفارة إلى القدس وما شابه ليس مصابا بالرومانسية بل تحركه مصلحة استراتيجية أميركية صرفة. وتصميم غرينبلت، بتكليف من رئيس من شأنه أن يرد بشكل غير متوقع إذا ما فشلت الصفقة الشرق أوسطية التي يعدها - يدفع إلى أن ترتعد الفرائص في القدس. وبالفعل، فان المداولات في الكابنت يوم الخميس الماضي والتي عنيت بتجميد متدرج للمستوطنات وبادرات طيبة واسعة في المناطق ج - حسب الطلب الأميركي - جرت في صمت اعلامي غير تقليدي. في القدس بدأوا يشناقون لاوباما في وقت مبكر أكثر مما كان متوقعا.

في الاسبوع الماضي، في احتفال الوداع للقائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي، يعقوب ناغل، أثنى رئيس الوزراء عليه وقال انه حقق اتفاق المساعدات الأمنية الأكبر الذي حصلت عليه إسرائيل في أي وقت من الأوقات. ولوحظ الوزير شتايننس وهو يقول بهدوء: "من حظنا أننا عقدنا الصفقة مع الإدارة السابقة". لقد بدأوا عندنا بالإدراك بانه مع كل العداء للسياسة الإسرائيلية في المناطق، فقد ساهم اوباما في أمن إسرائيل أكثر من أي رئيس أميركي آخر. ففي فترة ولايته تلقت إسرائيل، إضافة إلى المساعدات الأمنية السنوية الدائمة بمبلغ 3 مليار دولار، علاوة 200 مليون دولار بمتوسط سنوي لمشاريع خاصة. وإذا لم يكن هذا بكاف، فقد رتب اوباما لجهاز الأمن ميزانية ثابتة للعقد القادم، سيسمح له بان يتحرك دون قلق مالي.

من شأن ترامب أن يكون أقل لطفا بكثير إذا ما خرب سموتريتش وارنيل على صفقته. وعندما يعلن أبو مازن انه يسافر للقاء مع ترامب وهو متفائل جدا يجب أن يشتعل ضوء أحمر في مكتب رئيس الوزراء. لقد كان اوباما "إمعة": فقد حدد لإسرائيل "خطوطا حمراء" في المستوطنات، ولكنه لم يجب منها ثمنا حين اجتازتها. فقد سيتصرف ترامب إذا ما افشلتها في المفاوضات الإقليمية؟ لا يمكن أن نعرف. ولكن عندما لا يحصل على ما يريده - فانه يعاقب.

ترامب لم يتردد في مطالبة حلفائه الاقرب - اليابان، كوريا الجنوبية والمانيا - بأن يزيدوا جدا حجم ميزانياتهم الأمنية، لأنه غير مستعد بعد اليوم لان يتحمل اساس عبء الدفاع عن أمنهم. وهذه دول غنية. فأى سبب لديه كي لا يطلب ذلك من إسرائيل ايضا، إذا لم تبدي المرونة السياسية المطلوبة منها.

لم يتبقَ لرؤساء جهاز الأمن الا أن يأملوا وهم على طاولة عشاء الفصح بانه إذا لم يضيف ترامب أغورة لميزانية الدفاع - فهذا يكفي. إذا ما تركنا لحالنا ولم يلمس ميزانية المساعدات الأمنية التي اعطانا اياها اوباما - فهذا يكفي.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2017/4/4

60. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/3